اللغة العربية

الصف الحادي عشر (أدبي ـ علمي)

الفصل الدراسي الأول

العام الدراسي 2026 ـ 2027

(٢) استنبط القيم المستفادة من الحديث الشريف.

- شكر الله على النعم.
- البذل والتصدق على المحتاج.
- الصبر على الابتلاء والإيمان برحمة الله .
- الالتزام بوصايا الرسول صلى الله عليه وسلم وتوجيهاته.

(٣) إلام يرشد الحديث الشريف ؟

- بالشكر تدوم النعم على الإنسان.
- عرض قصص السابقين طريقة مثلى ومجدية من طرق التعليم.
- الرزق بيد الله سبحانه وتعالى والابتلاء اختبار للعباد.
- أخذ العبرة والعظة من قصص السابقين.

(٤) اذكر الجوانب التي قد يبتلي بها الله عباده.

- قد يبتلي الله عباده في أجسادهم وعافيتهم أو في أولادهم أو أموالهم أو دينهم وغير ذلك مما تحبه أنفسهم.

(٥) كيف يكون الشكر على النعم ؟

- يكون الشكر لله فعلا وقولا.
- **الشكر بالفعل**: ومثاله موقف الأعمى حيث شكر الله تعالى على نعمه بالصلاة والصوم والتصدق وبذل في سبيل ذلك فأكرمه الله تعالى ورضي عليه.
- **الشكر بالقول**: ويأتي بترديد كلمات الشكر لله والحمد له والتسبيح والتذكير بنعمه بين الناس.

(٦) وضح أحوال النفر الثلاثة.

الأبرص: والبرص مرض يصيب الجلد كان يعاني منه هذا الشخص حتى كرهه الناس وتجنبوه ، فسأل الملك المعافاة في بدنه وسأله من النعم أكبر من حاجته فطلب الأبل فاستجاب له الله ، ولكنه لم يشكر الله على نعمته فبخل مع أن له واديا من الأبل ونسي من أعطاه وأكرمه فدعا عليه الملك فرده الله إلى ما كان عليه من مرض وفقر.

الأقرع : الذي كان حاله كحال الأبرص من تجنب الناس له وكرهه فشفي بإذن الله وبالغ في الطلب فأعطاه الله واديا من البقر، ولكنه أنكر نعمة الله عليه وبخل فرده الله إلى ما كان فيه.

الأعمى : الذي لم يتمن أكثر من حاجته فلم يطلب جمالا ولا لونا حسنا بل طلب البصر كي يرى الناس وزهد فطلب الغنم وعندما جاءه الملك بهيئة المحتاج لم ينكر الأعمى فضل الله عليه ولم يبخل ، فهداه الله ووفقه وأدام عليه النعمة

(٧) ماذا نتعلم عن الملائكة من خلال الحديث الشريف ؟

- أن الملائكة كائنات من عالم غيبي خلقهم الله لينفذوا أوامره.
- أن الملائكة يتكيفون بالصورة والهيئة التي يريدها الله تعالى.

(٨) حدد الوسائل التي استخدمها الملك في تذكير النفر الثلاثة بنعم الله عليهم ؟

- جاء لكل واحد منهم بصورته السابقة ليذكره بما كان عليه.
- ذكر كل واحد منهم بالمصارحة المباشرة بما كان عليه.
- الدعاء على الأبرص والأقرع ليحرك فيهما الوجدان.

(٩) كشف الحديث عن عادة اجتماعية سيئة ، وضحها.

- إنها موقف الناس من المرضى بالبرص والقرع أو غيره من هذه الأمراض، حيث يستقذرهم الناس ويتجنبون مخالطتهم ، وهذا يؤدي إلى شعور المريض بالنقص والهوان.

(١٠) **علل/ قول النبي صلى الله عليه وسلم:**

- (**فمسحه**) / ليتبين أن لكل شيء سببا

- (**فذهب**) / بدأ بذهاب القذر قبل اللون الحسن والجلد الحسن ، لأنه يبدأ بزوال المكروه قبل حصول المطلوب ، كما يقال : التخلية قبل التحلية

- (**شعر حسن**) / لم يكتف بمجرد الشعر، بل طلب شعرا حسنا، وفي ذلك دليل على حبه للاستذادة

- (**نابصر به الناس**) / لم يطلب بصرا حسنا أو شعرا حسنا كما طلبه صاحباه ، وإنما طلب بصرا يبصر به الناس فقط مما يدل على قناعته بالكفاية.

- (**قال : الغنم**) / هذا يدل على زهده كما يدل على أنه صاحب سكينة وتواضع ، لأن السكنية في أصحاب الغنم.

- (**شاة والدا**) / قيل إن المعنى: قريبة الولادة ، ويؤيده أن صاحبيه أعطيا أنثى حاملا ، ولما يأتي من قوله : ـ فأنتج هذان وولد هذا ، والشيء قد يسمي بالاسم القريب ، فقد يعبر عن الشيء حاصلا وهو لم يحصل ، لكنه قريب

- (**انقطعت بي الحبال في سفري**) / أي انقطعت الأسباب المعينة على السفر، فالحبال الأسباب ، والحبل يطلق على السبب وبالعكس ، قال تعالى : " فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع ".

- (**أسألك**) / السؤال هنا ليس سؤال استخبار بل سؤال استجداء ، لأن " سأل " ـ تأتي بمعنى استجدى وبمعنى استخبر ، : سألته عن فلان ، أي : استخبرته ، وسألته مالا ، أي استجديته واستعطيته .

(١١) **لماذا قال : " أسألك بالذي أعطاك " ، ولم يقل : أسألك بالله ؟**

ـ لأجل أن يذكره بنعمة الله عليه ، ففيه إغراء له على الإعانة لهذا المسكين : لأنه جمع بين أمرين : كونه مسكينا ، وكونه ابن سبيل ، ففيه سببان يقتضيان الإعطاء.

(١٢) **علام يدل قوله : " أتبلغ به في سفري " ؟**

ـ يدل على قناعته ، أي أنه لم يطلب أفضل الإبل وإنما ما يوصله إلى أهله فقط

(١٣) **ماذا قصد الرجلان بـ : " الحقوق كثيرة " ؟ و علام يدل ؟**

ـ أي : هذا المال الذي عندي متعلق به حقوق كثيرة ، ليس حقك أنت فقط ، وتناسى والعياذ بالله أن الله هو الذي مَن عليه بالجلد الحسن واللون الحسن والمال.

(١٤) **استخدمت " كأن " على غير الشائع في قوله : " كأني أعرفك " .. وضح ذلك.**

ـ كأن هنا للتحقيق لا للتشبيه ، والمعنى : إني أعرفك معرفة تامة.

(١٥) **علل/ قوله : " ألم تكن أبرص يقذرك الناس " ؟**

ـ ليذكره الملك بنعمة الله عليه ويعرفه بما فيه من العيب السابق حتى يعرف قدر النعمة

(١٦) **علام يدل قوله : " كابراً عن كابر " ؟**

ـ يدل على أنه أنكر أن المال من الله ، لكنه لم يستطع أن ينكر البرص.

(١٧) **اتفق الأبرص والأقرع في موقفهما من سؤال الملك ... ناقش مبينا دلاله موقفهما.**

ـ كلاهما رفض معاونة الرجل المسكين (الملك) ، وكلاهما ـ والعياذ بالله ـ غير شاكر لنعمة الله ولا معترف بها ولا راحم لهذا المسكين الذي انقطع به السفر.

(١٨) **ما المقصود بقوله : "فصيرك الله إلى ما كنت عليه " ؟**

ـ أي : ردك الله إلى ما كنت عليه من القرع / البرص الذي يقذرك الناس به والفقر.

(١٩) **ما دلالة قوله : " فرد الله على بصري " ؟**

ـ الاعتراف بنعمة الله.

(٢٠) **من أركان الشكر: الاعتراف بنعمة الله ، والعمل بالجوارح في طاعة المنعم دلل على ذلك من خلال موقف الأعمى.**

ـ لقد اعترف بفضل الله عليه في رد بصره ، ثم أتبع ذلك بالعمل حيث سمح له بأخذ ما شاء .

(٢١) **ما المقصود بقوله: " فوالله ، لا أجهدك اليوم لشيء أخذته لله " ؟**

ـ لا أشق عليكم بمنع ولا منة . (لا أمنعك من أخذ ما تريد)

(٢٢) **علل/ قوله: " فقد رضي الله عنك "**

ـ لأنه شكر نعمة الله بالقلب واللسان والجوارح.

(٢٣) **علل/ قوله: " وسخط على صاحبيك "**

ـ لأنهما كفرا نعمة الله سبحانه وأنكرا أن يكون الله من عليهما بالشفاء والمال.

(٢٤) **جاء دعاء الملك على الأبرص بعد امتناعه عن إعطائه مشروطا بكذب الأبرص، وضح ذلك.**

ـ وذلك لعلم الملك بالحقيقة وهي كذب الأبرص فإذا تحقق الشرط تحقق المشروط .

(٢٥) **حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في الجمل الآتية :**

الجملة	العلاقة
إن ثلاثة من بني إسرائيل : أبرص، وأقرع ، وأعمى	تفصيل
بدا الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا	نتيجة
بعيرا أتبلغ عليه في سفري	تعليل
إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت	نتيجة

ثانيًا : الثروة اللغوية/ حديث النفر الثلاثة

(١) **الترادف:**

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
أتبلغ	آكل ما يسد الجوع	**أجهدك**	أمنعك	**يبتلي**	يختبر
كابراً عن كابر	ورث عن أجداده	**سخط**	غضب	**يذهب عني**	أشفى منه

(٢) **المفرد والجمع:**

المفرد	شاة	واد	صاحب	جمل	السبيل
الجمع	شاء وشياه	أوداء ، وأودية ، وأواديّة ، ووديان	أصحاب و صحابة وصحاب و صَحْب و صُحب	إبل	سبل وأسبله وسبلان

(٣) **التصريف (حَسُن) - (إحسان ، تحسين ، محسّنات ، حسنة ، حسين) استخدم التصريف المناسب في الجمل الآتية:**

الجملة	التصريف المناسب
ـ يسعى المجتهدون إلى ..... مستواهم العلمي والثقافي	تحسين
ـ صديقي ..... شاب ذو أخلاق حميدة	حسين
ـ من يفعل ..... يكافئه الله بعشرة أمثالها	حسنة
ـ ..... المرء لوالديه واجب أخلاقي وديني	إحسان
ـ قرأت قصيدة زاخرة بالـ ..... البديعية	محسّنات

(٤) المعنى السياقي (بعث) - حدد المعنى السياقي للكلمة.

الجملة	المعنى السياقي لـ (بعث)
نؤمن أن البعث بعد الموت حق	الحياة بعد الموت
بعث الله الخلق بعد موتهم	أحيا
بعث النبي (ﷺ) رسالة إلى ملك الفرس	أرسل
يجب عليك البعث من النوم مبكرا	الاستيقاظ

ثالثا: التذوق الفني لحديث النفر الثلاثة

التذوق الفني: بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في إبراز المعاني في حديث النفر الثلاثة:

الصورة الفنية	المحسن البديعي	الأثر الفني
ـــــ	رضي الله عنك وسخط على صاحبيك	إبراز أن الجزاء من جنس العمل
كابرا عن كابر	ـــــ	كناية عن وراثة المال
ألم تكن أبرص يقذرك الناس	ـــــ	استفهام غرضه التقرير
انقطعت بي الأسباب	ـــــ	كناية عن قلة الأسباب المعينة له في سفره

رابعا: فنون البلاغة (الخبر والإنشاء)

الخبر: ـ هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته (بصرف النظر عن قائله) مثل: الجو غائم

الغرض الحقيقي للخبر: هو إفادة المخاطب الحكم إن لم يكن عالما به. مثل: (وصل الإنسان إلى القمر).

تعريف الإنشاء: ـ هو مالا يحتمل صدقا ولا كذبا كالأمر / النهي / والاستفهام / والنداء / والتعجب .. مثل: (ما اسمك ؟)

ينقسم الإنشاء إلى قسمين: (طلبي ـ غير طلبي)

أ ـ إنشاء طلبي

الأمر	النهي	الاستفهام	التمني	النداء
اجتهد في عملك	لا تكذب	ما اسمك؟	ليتني أطير	يا الله

ب ـ إنشاء غير طلبي

التعجب	المدح والذم	القسم	الرجاء	صيغ العقود
ما أعظم العلم!	نعم الصديق الوفي بئس الصديق الخائن	والله لأساعدن الفقير	لعل الامتحان سهل	ـ أشتري منك ـ بعتك

الصورة التركيبية لجملة الخبر

ـ عندما نقول (المؤمن صادق في قوله وفعله) فقد حكمنا على المؤمن بالصدق.. والمحكوم عليه (المؤمن) يسمى مسندا إليه والمحكوم به (صادق) يسمى مسندا.

ـ عندما نقول (يأبى الحر الذل والهوان) فقد حكمنا على الحر بالإباء ... والمحكوم عليه (الحر) هو المسند إليه... والمحكوم به (الإباء) يسمى مسندا.

ـ ما زاد في الجملة عن المسند والمسند إليه يسمى قيدا .. فكلمة الذل والهوان في المثال الثاني تسمى قيدا

المؤمن صادق في قوله وفعله		
المؤمن	صادق	في قوله وفعله
المسند إليه (المبتدأ)	المسند (الخبر)	القيد

يأبى الحر الذل والهوان		
يأبى	الحر	الذل والهوان
المسند (الفعل)	المسند إليه (الفاعل)	القيد

ملحوظات هامة:

لاحظ ١ :

في الجملة الاسمية المبتدأ هو المسند إليه والخبر هو المسند... أما الجملة الفعلية فالفاعل هو المسند إليه والفعل هو المسند

لاحظ ٢ :

المضاف إليه وصلة الموصول لا تعدان من القيود ، فالمضاف والمضاف إليه يعتبران كلمة واحدة، والاسم الموصول وجملة صلة الموصول تعتبر كلمة واحدة.

مثال: رأس الحكمة مخافة الله (مخافة الله : مضاف ومضاف إليه / لفظ الجلالة (الله) هنا لا يعد قيدا)

مثال: العاقل من اتعظ بغيره (جملة صلة الموصول / اتعظ بغيره / بعد الاسم الموصول لا تعد قيدا)

تدريبات على (الخبر والإنشاء)

ميز بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي

الجملة	نوع الأسلوب (خبري أم إنشائي ؟)
أستغفر الله العظيم	خبري
كيف ترقى رقيك الأنبياء ؟	إنشائي
" إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون"	خبري
أيها الطلاب	إنشائي
الكويت وطني الغالي	خبري

وضح نوع الأسلوب الإنشائي (الطلبي - غير الطلبي) وصيغته فيما يأتي:

الجملة	نوع الإنشاء (طلبي - غير طلبي) وصيغته
نعم قائدا خالد	غير طلبي - مدح
"هل يستوي الذين يعلمون والذيم لا يعلمون ؟"	طلبي - استفهام
- بعتك سيارتي - اشتريت	غير طلبي - صيغ عقود
أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم	طلبي - أمر
ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا و أقبح الكفر والإفلاس في الرجل	غير طلبي - تعجب

(٣) عين المسند والمسند إليه والقيد في كل مما يأتي:

الجملة	المسند	المسند اليه	القيد
المشورة لقاح العقول	لقاح	المشورة	لا يوجد
الحر لا يقيم على هوان	لا يقيم	الحر	على هوان
ينصر الله من ينصره	ينصر	الله	من ينصره

(٤) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

١- ما يحتمل التصديق والتكذيب يسمى:

أ- خبرا ب- إنشاء

٢- ليس من الأساليب الإنشائية:

أ- الأمر ب- النهي ج- القسم د- التوبيخ

٣- ما ليس إنشاء طلبيا:

أ- الاستفهام ب- التعجب ج- التمني د- النداء

٤- ما ليس إنشاء غير طلبي:

أ- المدح والذم ب- الأمر ج- الرجاء د- صيغ العقود

٥- (أستغفر الله العظيم) - نوع الأسلوب في الجملة السابقة:

أ- إنشاء ب- خبر

٦- لعمري إن السعادة في العمل المثمر - نوع الأسلوب في الجملة السابقة:

أ- إنشاء طلبي ب- إنشاء غير طلبي

٧- نوع الإنشاء الطلبي في الجملة (اترك التدخين) هو:

أ- نهي ب- أمر ج- نداء د- تمن

٨- نوع الإنشاء غير الطلبي في الجملة (نعم الصاحب الكتاب) هو:

أ- رجاء ب- ذم ج- مدح د- قسم

٩- الجملة التي تشتمل على أسلوب قسم هي:

أ- ما أجمل اجتماع الأحبة ب- لعمرك لا بؤس يدوم ولا رخاء

ج- نعم الصديق الوفي د- لا تصاحب اللئيم

١٠- الجملة التي تشتمل على أسلوب التمني هي:

أ- أيها الناس اسعوا إلى الخير ب- أسرب القطا هل من يعير جناحه / لعلي إلى من قد هويت أطير

ج- ألا ليت الشباب يعود يوما / فأخبره بما فعل المشيب د- بعتك الحصان ـ اشتريت

خامسا: القواعد - الظرف (المفعول فيه)

المفعول فيه: اسم يذكر لبيان زمان الحدث أو مكانه، ويقال له **الظرف** وحكمه النصب، سمي مفعولا فيه لأن الحدث يقع فيه.

إذا سبق الظرف بحرف جر يعرب اسما مجرورا بحرف الجر

انتبه: طريقة سهلة للتمييز بين الظرف وغير الظرف ..... الظرف ياتي جواباً لسؤال مبدوء بـ (متى ؟) أو (أين ؟) أو (كم ؟)

مثلا: سافر أبي صباحا (صباحا) هي جواب للسؤال: **متى سافر أبوك ؟**

جلست حيث يجلس الرجال (حيث) هي جواب للسؤال: **أين جلست؟**

قضيت ساعتين في الطائرة (ساعتين) هي جواب للسؤال: **كم قضيت ..؟**

الظرف

باعتبار دلالته		باعتبار إعرابه	
ظرف زمان	ظرف مكان	ظرف منصوب	ظرف مبني في محل نصب
صباحاً	فوقَ	صباحاً	مبني على الضم: حيثُ ، قطُّ ، منذُ
مساءً	تحتَ	مساءً	مبني على الفتح: أينَ ، أيانَ ، الآنَ
منذُ	حيثُ	فوقَ	مبني على السكون: مذْ ، متى، إذْ
أمسِ	أينَ	تحتَ	مبني على الكسر: أمسِ

تدريبات على الظرف (المفعول فيه)

(١) حدد نوع الظرف في الجمل الآتية (ظرف زمان - ظرف مكان):

الجملة	نوع الظرف
وصلت الطائرة قبل مغيب الشمس	ظرف زمان
التقيت صديقي قبل باب المدرسة	ظرف مكان
سافرت عند الفجر	ظرف زمان
اجتمعنا عند البحر	ظرف مكان

(٢) ميز الظرف من غير الظرف في الآيات الكريمة الآتية:

الآية الكريمة	(المخطوط تحته) ظرف أم ليس ظرفا ؟
" قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم "	ظرف (لأنه جواب كم)
" أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة"	ليس ظرف (فاعل)
" وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين"	ليس ظرف (اسم مجرور بحرف الجر)
" ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم "	ليس ظرف (مضاف إليه مجرور)
" إن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون"	ليس ظرف (اسم إن منصوب)
" سيعلمون غدا من الكذاب الأشر "	ظرف (لأنه جواب متى)

(٣) **اضبط الظرف المعرب مبينا السبب:**

الجملة	ضبط الظرف المعرب	السبب
جئتُ صباحاً	تنوين الفتح	لأنه مفرد
أمضيتُ ساعاتٍ في المكتبة	تنوين الكسر	لأنه جمع مؤنث سالم
حادثتُ المعلمَ دقيقتين	الياء	لأنه مثنى
تصلُ الطائرةُ ظهرَ السبتِ	فتحة	لأنه مفرد

(٤) **حدد الظرف المبني، مبينا علامة بنائه:**

الجملة	الظرف المبني	علامة بنائه
جلستُ حيثُ أريدُ	حيثُ	الضمة
قابلتُ صديقي أمسِ	أمسِ	الكسرة
ما كذبتُ قطُ	قطُ	الضمة
حضرتُ الآنَ	الآنَ	الفتحة
سررتُ إذْ رأيتُكَ	إذْ	السكون

(٥) **أكمل الفراغ في الجمل الآتية بالظرف المشروط:**

جملة فيها فراغ	شرط الظرف	الظرف
سافر الضيف	معرب	مساءً
لم أرك ..... مدة	مبني على الضم	منذُ
سأكرمك .... تزورني	مبني على الفتح	أيانَ

(٦) **صغ تعبيرا صحيحا يتضمن ظرفا مشروطا:**

الشرط	الجملة
أن تشتمل على ظرف معرب	قابلتُ صديقي ليلاً
أن تشتمل على ظرف مبني على السكون	فرحتُ مذْ علمتُ بحضورك
أن تشتمل على ظرف مبني على الضم	أقيمُ هنا منذُ فترة طويلة

(٧) **أعرب ما تحته خط فيما يأتي إعرابا تفصيليا:**

أ - وصل الضيوف ليلاً
- ليلاً: مفعول فيه منصوب علامة نصبه تنوين الفتح

ب - استمرت الرحلة شهرين
- شهرين: مفعول فيه منصوب علامة نصبه الياء لأنه مثنى

ج - أقمت في الكويت سنواتٍ
- سنواتٍ: مفعول فيه منصوب علامة نصبه تنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم

(٨) اختر الإجابة الصحيحة: من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

١ـ المفعول فيه حالته الإعرابية هي:

أ ـ الرفع ب ـ النصب ج ـ الجر د ـ الجزم

٢ـ يصبح المفعول فيه اسماً مجروراً إذا:

أ ـ سبق بحرف نصب ب ـ سبق بحرف جزم ج ـ سبق بحرف جر د ـ لا شيء مما ذكر

٣ـ إذا جاء الاسم جواباً لأحد الأسئلة الآتية يعتبر ظرفاً:

أ ـ متى ، أين ، كيف ب ـ متى ، أين ، كم ج ـ من ، ماذا ، متى د ـ هل ، لماذا ، أين

٤ـ الظرف باعتبار دلالته يقسم إلى:

أ ـ ظرف منصوب وظرف مبني ب ـ ظرف زمان وظرف منصوب

ج ـ ظرف زمان وظرف مكان د ـ ظرف مبني وظرف معرب

٥ـ " قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم " ـ كلمة (يوماً) في الآية الكريمة :

أ ـ ظرف زمان مبني ب ـ ظرف مكان منصوب ج ـ ظرف زمان منصوب د ـ ظرف مكان مبني

٦ـ ما ليس ظرفاً مبنياً هو :

أ ـ الآن ب ـ قط ج ـ أمس د ـ صباحا

٧ـ الظرف (مذ) مبني على :

أ ـ الضم ب ـ الكسر ج ـ الفتح د ـ السكون

٨ـ الضبط السليم لكلمة (سنوات) في الجملة : (استغرقت الدراسة سنوات طويلة)

أ ـ سنوات ب ـ سنواتِ ج ـ سنوات د ـ سنواتا

٩ـ جرت المباراة مساءِ أمس ـ الظرف في الجملة السابقة هو :

أ ـ جرت ب ـ مساءِ ج ـ أمس د ـ المباراة

١٠ـ الجملة التي اشتملت على ظرف معرب هي :

أ ـ أنا مستيقظ منذ الصباح ب ـ سافر صديقي أمس ج ـ سأسعد حين تزورني د ـ أحب المطالعة ليلا

سادسا: التعبير - مقال

اكتب في حدود (١٨) سطرا مقالا مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي :
(الكويت نعمة عظيمة مِنَ الله مَنَّ بها علينا ، فوجب شكر الله عليها ، والدعاء له - سبحانه - أن يحفظها وأميرها وشعبها الطيب)

مقال بعنوان : الكويت نعمة

نعم الله عز وجل علينا في هذا البلد المبارك المعطاء الكويت عديدة وعظيمة وكبيرة، وهي كثيرة لا تعد ولا تحصى، ولا تحصر ولا تعد.

نعم تستحق الشكر والحمد للمولى عز وجل، شكر باللسان والقلب والجوارح، وشكر اللسان التحدث بنعمة الله عز وجل، والثناء على المنعم جل شأنه، وشكر القلب يتحقق باليقين الجازم بأن كل نعمة هي من الله عز وجل لا تنسب إلى سواه، وإذا أتت النعمة من إنسان فإنما هي من الله عز وجل أجراها على يديه، وشكر الجوارح يكون باستعمالها في طاعة الله والبعد عما يغضبه وزيادة الفضل بتقديم المعروف والخير للغير.

ومن فضل الله ونعمه علينا أننا في الكويت نعيش في أمن وأمان ورخاء واطمئنان، في ظل أميرنا القائد الأمين والأب الحاني على أبناء شعبه، لم تكدر صفونا حوادث الدهر والزمان وهي نعمة وفضل يستحق الشكر والحمد للمولى عز وجل وتستوجب المحافظة عليها، وفي اليوم الوطني للكويت تجيش المشاعر والأحاسيس في حب الوطن والتذكر لما نحن فيه من النعم، فنشكر الله عز وجل وننظر لمن حولنا من البلدان، ونكرر الحمد ونسأل الله دوام النعم والعافية والسلامة مما حل بغيرنا ونستذكر واجبنا جميعا في أهمية المحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته وأمنه وسلامته من جميع النواحي، وإذا كانت الأوطان بالنسبة للأمم قاعدة وجودها ومكمن حضارتها وأراضي بنائها ومقومات معاشها لا تقوم من دونها بنية، ولا تتحقق من غيرها سيادة فإن الواجب تعزيز هذا الحب وتنميته، فحب الوطن ضرورة شرعية وعقلية.

إن وطننا الغالي الكويت ليس أرضا نعيش عليها فحسب، فهو وطن لا كسائر الأوطان، هو مقر الأهل والأولاد وفيه الأموال والثمرات والخيرات، وعلى أرضه وتحت سمائه تحقق مقاصد الشريعة الخمسة بالمحافظة على الدين والنفس والعقل والنسل والمال، وعلى أرضه يتحقق عبادة الله عز وجل ويطبق شرعه الحكيم.

ومن محبة الأوطان التي يجب أن نلتزم بها ونغرسها في نفوس أبنائنا أن نحافظ على أمن بلادنا ومرافقه ومكتسباته بل وحتى المحافظة على بيئته وسلامته حماية للأموال والنفوس، لأن الإفساد أو التهاون فيها سيعم ضرره على البلاد والعباد، وهذه البنية يبدأ المحافظة عليها من المنزل وكل ما يحيط بنا في العمل والشوارع والمتنزهات ووضع كل شيء في مكانه، والمحافظة على الممتلكات العامة كما نحافظ على الممتلكات الخاصة، والبعد عن كل ما يلوث

حياتنا حسيا ومعنويا، وهذا الواجب والمطلب الحتمي تأكيد لما أمر به ديننا الحنيف وهو واجب شرعي وضرورة حياتية، ولذا فالواجب على الجميع إبقاء البيئة نظيفة وصحية والبعد عن كل مؤذ وضار.

ومن المحافظة على الوطن ومكتسباته وأمنه واستقراره التصدي لكل فاسد ومارق ومخادع يريد شق الصف وتفريق الجماعة، والإفساد في الأرض حتى وإن لبس ثوب الإصلاح، ومع انتشار وسائط التواصل والتقنية الحديثة لجأ أهل الفساد والتخريب لهذه الوسائل لبث سمومهم، والواجب الحذر منهم والتحذير والمحافظة على سلامة المجتمع ووحدته وما يعكر صفوه ولنستفد من ما مرت به الدول الأخرى من محن وفتن يوم اضطرب الأمن فيها، ولا يعرف نعمة الأمن والطمأنينة وهي نعم عظيمة لا يعرف قدرها إلا من حرم منها، وانظروا من حولنا من البلدان ممن أصيبوا بالفواجع وتقلب الأحوال ودورات الزمن وتقلبه، كل هذا يستوجب منا أن نعزز إيماننا بالله عز وجل ونشكره على نعمه وأن نحرص كل الحرص على استمرار النعم ودوامها بشكر المنعم والبعد عما ينغص أمننا ووحدتنا، وكل من ابتعد عن الله عز وجل لحقه غضب الله وأذاقه لباس الجوع والخوف أمما كانوا أو أفرادا، ونحن نعيش الأمن والطمأنينة.

فعلينا أن نبذل كل ما نستطيع حفاظا على مكتسباتنا الدينية والدنيوية والحذر من المفسدين والمرجفين ومن التهاون في نقل الأخبار ونشرها في أجهزة الاتصال الحديثة.

إن من شكر النعم أن نقدر ما نحن فيه قولا وعملا بالجد والعمل والاجتهاد كل في مجاله وفنه واختصاصه، ولا يخفى على أحد أن خلق الناس متباينون في مواهبهم وتعلمهم، وهذا الاختلاف والتباين رحمة من الله عز وجل ليشعر الناس أن كل منهم مكمل للآخر ولا يستغني بعضهم عن بعض، وهكذا تبنى المجتمعات، ومن محبة الأوطان أداء الأمانات كل في ما تحت يده من الأعمال والأموال وحتى الأبناء " والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون " فكل يؤدي مهمته بأمانة وإخلاص ولا يظلم من تحت يده لا بإسراف ولا بتقتير، إنما باعتدال، وكل حق يقابله واجب سواء للفرد أو للمجتمع، وكل أمين على ما أوكل إليه من مال أو أسرار ولا يحق له التعدي على ما أوكل إليه، كما أنه واجب عليه الإجادة والإتقان، وهذا من شكر النعم، ومن المحبة الخالصة للأوطان وترجمتها قولا وعملا، عاشت الكويت دار عز وأمن وأمان، وعاش أميرها أبا حانيا وقائدا أمينا على مصلحة الشعب والوطن.

الدرس الثاني: كرم ومروءة - حاتم الطائي (حفظ ١-١٢)

هذه قصيدة من عيون تراثنا الشعري، تقدم صورة مثالية لمروءة العربي وكرمه وشهامته، متمثلة في شخص قائلها حاتم الطائي الذي ضربت الأمثال بكرمه في جاهلية العرب وفي إسلامهم. وحاتم هذا هو الذي وصفته ابنته بين يدي الرسول الكريم بأنه «كان يفك العاني ويفرج عن المكروب ويحمي الديار ويقري الضيف ويشبع الجائع، ويطعم الطعام، ويفشي السلام، ولم يرد طالب حاجة قط». فيرد عليها الرسول الكريم بأن هذه صفة المؤمن ويقول : إن أباها كان يحب مكارم الأخلاق ، وكثيراً ما يستهل حاتم شعره بمخاطبة زوجته ماوية، وهو اسم مأخوذ من الماء، كأنها في رقتها وصفائها ونقائها تشبه الماء كما قيل «سماوية» نسبة إلى سماء، وقد روت ماوية كثيراً من الأخبار عن جوده وكرمه وسخائه .

وحاتم في قصيدته هذه يبدو وكأنه يفلسف نزعته إلى الكرم وموقفه من الحياة، ويرد على لائميه الذين يأخذون عليه إسرافه وعدم احتفاظه بما يملك، كاشفاً عن نزعة إنسانية نبيلة وسلوك شريف ونفس فياضة بالخير والنبل والسماحة.

كرم ومروءة

.....

حاتم الطائي

.....

١	أماوي قد طال التجنب والهجر	...	وقد عذرتني في طلابكم العذر
٢	أماوي إن المال غاد ورائح	...	ويبقى من المال الأحاديث والذكر
٣	أماوي إما مانع فمبين	...	وإما عطاء لا ينهنهه الزجر
٤	أماوي إني لا أقول لسائل	...	إذا جاء يوماً ، حل في مالنا نزر
٥	أماوي ما يغني الثراء عن الفتى	...	إذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر
٦	إذا أنا دلاني الذين أحبهم	...	لملحودة زلج جوانبها غبر
٧	وراحوا عجالاً ينفضون أكفهم	...	يقولون: قد دمى أناملنا الحفر
٨	أماوي إني رب واحد أمه	...	أجرت فلا قتل عليه ولا أسر
٩	وقد علم الأقوام لو أن حاتماً	...	أراد ثراء المال كان له وفر
١٠	واني لا آلو بمال صنيعة	...	فأوله زاد وآخره ذخر
١١	يفك به العاني ويؤكل طيباً	...	وما إن تعريه القداح ولا الخمر
١٢	ولا أظلم ابن العم إن كان إخوتي	...	شهوداً، وقد أودى بإخوته الدهر
١٣	عنينا زماناً بالتصعلك والغني	...	كما الدهر في أيامه العسر واليسر
١٤	كستنا صروف الدهر ليناً وغلظة	...	وكلا سقاناه بكأسيهما الدهر
١٥	فما زادنا بغياً على ذي قرابة	...	غنانا ، ولا أزرى بأحسابنا الفقر
١٦	فقدماً عصيت العاذلات وسلطت	...	على مصطفى مالي أناملي العشر
١٧	وما ضر جاراً يا بنة القوم فاعلمي	...	يجاورني ألا يكون له ستر

أولا: الفهم والاستيعاب

(١) إلى أي عصر ينتمي هذا النص ؟

- ينتمي للعصر الجاهلي ، وقد اشتمل النص على عدد من العادات والتقاليد التي تعبر عن مثل ذلك العصر وقيمه.

(٢) لماذا رفع عرب الجاهلية من قيمة الكرم وأكثروا مدح كرام الناس ؟

- طبيعة حياة العرب القاسية ، وقلة الموارد في بيئتهم جعلتهم يكبرون من يؤثر الناس على نفسه و يجود بما يملك مع حاجته له.

(٣) من هو حاتم الطائي ؟

- هو حاتم بن عبد الله الطائي القحطاني ، ويكنى بأبي سفانة وأبي عدي ، شاعر وفارس من سادة قبيلة "طي" التي سكنت نجد في جبلين عرفا بجبال أجا وسلمى ، تزوج من ماوية بنت حجر الغسانية ، وتوفي في السنة الثامنة بعد مولد النبي (ص) ، وهو مضرب مثل في الكرم والجود.
- تقول سفانة بنت حاتم الطائي في وصف أبيها أمام النبي (ص):

«كان يفك العاني ، ويفرج عن المكروب و يحمي الديار ويقري الضيف ويشبع الجائع ، ويطعم الطعام ، ويفشي السلام ، ولم يرد طالب حاجة قط ». وقد رد عليها النبي (ص) بأن هذه صفة المؤمن وقال: «إن أباها كان يحب مكارم الأخلاق».

(٤) هل القصيدة مناسبة ؟

- يروى أنه قالها عند خلاف مع زوجته ماوية، وروي أن حاتما خاطب ماوية بهذه القصيدة عندما تنافس على خطبتها مع بعض سادات طي ، فأراد أن يعرض خصاله ومكارم أخلاقه عليها، مع الاحتجاج على كل خصلة ، حتى لا يترك لها مجالا لرفضه.

(٥) لم خص الشاعر ماوية بالنداء ؟

- لأنه يريد إقناعها بمكارم أخلاقه وتوضيح أن حياته مؤسسة على المثل والقيم ، وكرر النداء ليتحبب إليها ويقطع عليها طريق رفضه بأي حجة ممكنة.

(٦) أماوي قد طال التجنُّبُ وَالهجْرُ وَقَد عذرتني في طلابكُمُ العذْر / علل/ استخدام الشاعر للهمزة من دون أحرف النداء ؟

- الهمزة حرف لنداء القريب، وقد استخدمها حاتم للدلالة على قرب ماوية من نفسه، وهذا يساعده في ما يريد من إرضائها

(٧) أماوي قد طال التجنُّبُ وَالهجْرُ وَقَد عذرتني في طلابكُمُ العذْرُ / ما معنى العذْر في البيت السابق ؟

- العذْر تخفيف لكلمة «العذر» وهي جمع كلمة «عذير» التي تعني الحال ، أي أنها تعني «أحوالي».

(٨) أماوي قد طال التجنُّبُ وَالهجْرُ وَقَد عذرتني في طلابكُمُ العذْرُ / ما الذي أضافته كلمة (الهجر للمعنى بعد كلمة (التجنب)؟

- الهجر حمل معنى القطيعة ، فهي أكثر دلالة على البعد من التجنب.

(٩) ماذا أفاد تنكير كلمتي (سائل ، يوما) في البيت الرابع ؟ (اختر من بين البدائل)

- العموم والشمول. - التحقير والتهوين. - الكثرة والتعدد. - الإشادة والتعظيم.

(١٠) وضح ما تراه من وجوه الاتفاق و الاختلاف بين:

- البيت الخامس : أماوي ما يغني الثراء عن الفتى إذَا حَشْرَجَتْ نَفْسٍ وَضاقَ بِها الصدر ؟
- وبين قوله تعالى : « يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ »

الاتفاق: البيت الخامس يشير إلى عدم فائدة المال للإنسان عند موته، وكذلك الآية الكريمة ترى عدم فائدته بعد الموت.

الاختلاف: لم يذكر الشاعر البنين ، كما أنه قصد الحديث عن الموت ، أما الآية الكريمة فقصدت يوم الحساب.

(١١) **كيف ينظر حاتم الطائي إلى المال ؟**

- يرى أن المال ليس غاية للإنسان بل وسيلة لكسب خلود الذكر، وذلك من خلال تحقيق الوظائف الاجتماعية للمال، والابتعاد عن إهداره على الملذات الشخصية ذات البعد السلبي.

(١٢) **وضح بعض صفات حاتم التي تكشف عنها الأبيات السابقة ؟**

١- التفكير في عواقب الأمور ونتائجها.

٢- الإحساس بآلام الآخرين.

٣- عدم التردد في عمل الخير للآخرين.

٤- الحكمة في التصرف بأمواله.

(١٣) **حدد الأبيات التي تعبر عن العادات والمثل العربية التالية:**

- تحرير الأسرى واطعام الجوعى :	يُفكُ بهِ العَانِي وَيُؤْكَلُ طَيِّباً	وَمَا إِن تُعَرِّيهِ القِدَاحُ وَلَا الخَمْرُ
- السعي لبذل المعروف بالمال :	وإِنِّي لا آلو بمال صَنِيعة	فَأَوَّلُهُ زَادٌ وَآخِرُهُ دُخرُ
- إجارة المستجير ونجدة الملهوف :	أَمَاوِي إِنِّي رُبَّ وَاحِدِ أُمِّهِ	أَجَرْتُ فَلَا قَتْلٌ عَلَيْهِ وَلَا أَسْرُ

(١٤) **حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في الجمل الآتية :**

الجملة	العلاقة
أماوي إما مانع فمبين	نتيجة
لا أقول لسائل إذا جاء يوما، حل في مالنا نزر	نتيجة
أجرت فلا قتل عليه ولا أسر	نتيجة
لو أن حاتما أراد ثراء المال كان له وفر	نتيجة
لا آلو بمال صنيعة فأوله زاد وآخره ذخر	تعليل

ثانيا: الثروة اللغوية - كرم ومروءة / حاتم الطائي

١- الترادف:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
العذر	الأحوال	صنيعة	إحسان	حشرج	أوشك أن يموت
غاد	ذاهب	ينهنهه	يكفه ويمنعه	ملحودة	ضريح ، قبر
رائح	راجع	الزجر	المنع بقوة	زلج	ملساء
مانع	بخيل ممسك	نزر	قلة الخير	أجرت	حميت
مبين	مبعد (واضح)	ألو	أدخر		

٢- المفرد والجمع:

المفرد	القدح	الدهر	كأس	ستر	صنيعة	أغبر
الجمع	القداح	الدهور والأدهر	كؤوس وأكوس	أستار وستور وستر	صنائع وصنيعات	غبر

٣- التصريف (سأل) - (سؤال ، مسألة ، تساؤلات ، أسئلة ، مسؤول ، مسؤولية) استخدم التصريف المناسب في الجمل الآتية:

- تقع على الشخص **مسؤولية** اختياراته وأفعاله
- لم أواجه في الاختبار **سؤالا** صعبا
- أثار العالم **تساؤلات** هامة حول قضايا تاريخية
- كل مواطن **مسؤول** عن حماية وطنه
- أجبت عن **أسئلة** المعلم كلها
- فكرت كثيرا في **مسألة** دراستي الجامعية

٤- المعنى السياقي (نفض) - حدد المعنى السياقي للكلمة.

- نفض الرجل التراب عن يديه (أزاله وأسقطه)
- نفض الطالب غبار الكسل (بدأ في نشاط)
- نفض يديه من الأمر (امتنع عن الاستمرار فيه)
- نفض يده من فلان (يئس منه)

ثالثا: التذوق الفني لقصيدة كرم ومروءة

التذوق الفني : بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في إبراز المعاني في قصيدة (كرم ومروءة)

الصورة الفنية	المحسن البديعي	الأثر الفني
ـــــــ	أماوي إن المال غاد ورائح	طباق يبرز تغير الحال بين الغنى والفقر
ـــــــ	أماوي إما مانع فمبين وإما عطاء لا ينهنهه الزجر	مقابلة تبرز الرغبة في توضيح الفكرة
وراحوا عجالا ينفضون أكفهم	ـــــــ	كناية تبين الضيق والانزعاج
ـــــــ	فأوله زاد وآخره ذخر	طباق يوضح أن الأمر كله خير
وسلطت على مصطفى مالى أناملى العشر	ـــــــ	كناية عن معنى الكرم الكبير

رابعاً: فنون البلاغة - أسلوب الأمر

تعريف الأمر الحقيقي: صيغة يطلب بها على وجه التكليف والإلزام حصول شيء لم يكن حاصلا وقت الطلب ، وفيه يكون طالب الفعل أعظم وأعلى منزلة ممن طلب منه .

صيغ الأمر

الجملة	صيغة الأمر
قال تعالى : " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة "	فعل الأمر
" فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع "	الفعل المضارع المقرون بلام الأمر
عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم "	اسم فعل أمر
" وبالوالدين إحسانا "	المصدر النائب عن فعل الأمر

الأغراض البلاغية للأمر:

الجملة	الغرض البلاغي للأمر
" ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار "	دعاء (من الأدنى للأعلى)
" كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الليل "	الإباحة (إمكان الجمع بين الأمرين أو عدم الفعل)
فعش واحدا أوصل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه	التخيير (تخيير بين أمرين لا جمع بينهما)
أروني بخيلا طال عمرا ببخله وهاتوا كريما مات من كثره البذل	التعجيز (طلب ما لا يمكن تحقيقه)
ابني استعذ بالله من شرار الناس ، وكن من خيارهم على حذر	النصح (طلب فعل ما ينفع المخاطب)

تدريبات علي أسلوب الأمر

(١) حدد صيغة الأمر و الغرض البلاغي له في الجمل الآتية:

الجملة	صيغة الأمر	الغرض البلاغي للأمر
فلتتزوج سلمى أو أختها	لام الأمر مع الفعل المضارع	التخيير
يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي	فعل الأمر	تمني
شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما وإن كنت من أهل المشورات	فعل الأمر	نصح
رفقا بالقوارير	المصدر النائب عن فعل الأمر	نصح

(٢) استخرج أسلوب أمر، مبينا صيغته:

الجملة	صيغة أسلوب الأمر
ادرس واترك اللعب	فعل الأمر
فلتجتهد في طلب العلم	الفعل المضارع المقترن بلام الأمر
حي على الصلاة	اسم فعل الأمر
إشفاقا ورحمة على المساكين	المصدر النائب عن فعل الأمر

(٣) ميز بين الامر الحقيقي والامر البلاغي:

الجملة	نوع الأمر (حقيقي / البلاغي)
قال تعالى : " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة "	أمر حقيقي
تزوج بثينة أو أختها	أمر بلاغي
طر بجناحيك في الفضاء	أمر بلاغي
الأب لابنه: ساعد أخاك	أمر حقيقي

(٤) حدد غرضا بلاغيا للأمر: (دعاء ، نصح ، إباحة ، تخيير ، تعجيز ، تمن)

الجملة	الغرض البلاغي للأمر
سافر برا أو جوا	تخيير
شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما / وإن كنت من أهل المشورات	نصح
"اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"	دعاء
جالس أباك أو أمك	إباحة
اشرب البحر	تعجيز

(٥) صغ تعبيرا يتضمن أسلوب أمر لغرض معين في سياق مناسب:

الغرض البلاغي للأمر	التعبير
النصح	يا بني ، جالس العلماء ، واهجر السفهاء
التعجيز	فلتعش في كوكب آخر
التخيير	البس سترة بيضاء أو سوداء
الإباحة	تكلم مع المعلم أو المشرف

(٧) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

١ـ إذا اشتمل الطلب على التكليف والإلزام فإن الأمر يكون:

أ ـ أمرا حقيقيا ب ـ أمرا بلاغيا

٢ـ واحدة من الآتية ليست من صيغ الأمر:

أ ـ فعل الأمر ب ـ الفعل المضارع المقترن بلام الأمر

ج ـ الفعل الماضي المسبوق بنفي د ـ اسم فعل الأمر

٣ـ من المعاني البلاغية لأسلوب الأمر:

أ ـ الإباحة ب ـ الدعاء ج ـ التعجيز د ـ كل ما ذكر

٤ـ ليس من المعاني البلاغية لأسلوب الأمر:

أ ـ الدعاء ب ـ التوضيح ج ـ التخيير د ـ النصح

٥ـ (فعش واحداً أو صل أخاك فإنه / مقارف ذنب مرة ومجانبه) ـ المعنى البلاغي للأمر في البيت السابق هو:

أ ـ الدعاء ب ـ التعجيز ج ـ التخيير د ـ الإباحة

٦ـ (يا بني استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم علي حذر) / المعني البلاغي للأمر في الجملة السابقة هو :

أ ـ التخيير ب ـ الإباحة

ج ـ التعجيز د ـ النصح

٧ـ صيغة الامر في الجملة : فلتجتهد في طلب العلم هي :

أ ـ الفعل المضارع المقترن بلام الامر ب ـ المصدر النائب عن فعل الامر

ج ـ فعل الامر د ـ اسم فعل الامر

٨ـ اخرق الارض بضربه من قدمك – نوع الامر في الجملة السابقه هو :

أ ـ امر حقيقي ب ـ أمر بلاغي / تعجيز

ج ـ أمر بلاغي / نصح د ـ أمر بلاغي / إباحة

٩ـ (اروني بخيلا طال عمرا ببخله / وهاتو كريما مات من كثره البخل) / المعني البلاغي للأمر في البيت السابق هو :

أ ـ الدعاء ب ـ التمني

ج ـ التعجيز د ـ التخيير

خامساً: القواعد - الحال

ـ **تعريف الحال** : هو اسم منصوب يأتي لبيان هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل، ودائما ما يأتي الحال منكرا ويأتي بمثابة جواب لجملة استفهامية تكون أداة الاستفهام فيها هي "كيف" ، **أي كيف كان حال صاحب الحال.**

ـ **مثال** : **دخل المعلم مبتسماً / مبتسماً** هنا حال وصاحب الحال هو **المعلم** ، فلو سألت كيف دخل المعلم ستكون الإجابة أنه دخل مبتسما، وبذلك يجيب الحال عن السؤال بكيف عن صاحب الحال.

ـ **اعراب الحال**

دائما يعرب الحال منصوبا وعلامات نصب الحال هي الفتحة إذا كان مفردا أو جمع تكسير، والياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم، وينصب بالكسرة بدلا عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم.

أنواع الحال

حال مفردة	يكون الحال كلمة مفردة سواء عبرت عن مفرد أو مثنى أو جمع، ويكون دائما نكرة منصوبة وصاحب الحال معرفة.	مثل: ـ أؤدي عملي نشيطا ـ جلس الطلاب منصتين ـ عادت الطالبات مسرورات
حال جملة فعلية	مكونة من فعل وفاعل ومفعول به	أعجبت بالمعلم يشرح الدرس
حال جملة إسمية	مكونة من مبتدأ وخبر وبها رابط وهو الضمير ، والجملة الاسمية في محل نصب حال	عاد الطلاب من المدرسة وهم مسرورون
حال شبه جملة جار ومجرور	وتتكون من حرف جر واسم مجرور	رأيت الأسد في القفص
حال شبه جملة ظرفية	وتبدأ بظرف (فوق ، تحت ، أمام .....)	شاهدت الإمام فوق المنبر

(تعدد الحال وصاحبها)

يمكن أن تتعدد الحال وصاحبها واحد مثل " **فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا** " فكلمة (غضبان) حال .. وكلمة (أسفا) حال ثانية .. وصاحب الحال واحد وهو (**موسى**).

" فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا "

صاحب الحال	الحال الأولى	الحال الثانية
موسي	غضبان	أسفا

وقد يكون العكس فيتعدد صاحب الحال وتكون الحال واحدة مثل: " **وسخر لكم الشمس والقمر دائبين** " فالحال واحدة وهي (دائبين) أما صاحبها فجاء متعددا (الشمس والقمر).

" **وسخر لكم الشمس والقمر دائبين** "

صاحب الحال الأول	صاحب الحال الثاني	الحال
الشمس	القمر	دائبين

مراجعة مفيدة :

(١) حدد علامة النصب للكلمات التي تحتها خط فيما يأتي مع بيان السبب:

الجملة	علامة النصب	السبب
قرأ الطالبُ كتاباً	تنوين الفتح	مفعول به منصوب
تدرب الفريق رغبةً في تحقيق الفوز	تنوين الفتح	مفعول لأجله منصوب
درتُ حول الملعب دورتين	الياء (لأنه مثنى)	مفعول مطلق منصوب
كافأت الشركةُ المهندسين	الياء (لأنه جمع مذكر سالم)	مفعول به منصوب
رأيت الممرضات يساعدن المرضى	الكسرة (لأنه جمع مؤنث سالم)	مفعول به منصوب

تدريبات على الحال

(١) استخرج من النص الآتي الحال المطلوبة مبينا صاحبها:

(أقبل التلميذ إلى المدرسة نشيطا ، وجلس في الفصل مصغيا، وحيا المدرس تلاميذه واقفين ، فتلقوا تحيته مغتبطين، ووقف المدرس يشرح الدرس، فأصغى إليه التلاميذ وهو يتحدث، ثم شاهدت التلاميذ حول مدرسهم، ثم انطلق التلاميذ في الساحة، وعدنا إلى البيت مسرورين)

نوع الحال المطلوبة	الحال	صاحب الحال
حال شبه جملة ظرفية	حول مدرسهم	التلاميذ
حال جملة اسمية	وهو يتحدث	المدرس
حال جملة فعلية	يشرح الدرس	المدرس
حال مفردة (جمع مذكر سالم)	واقفين	التلاميذ
حال شبه جملة جار ومجرور	في الساحة	التلاميذ
حال مفردة (مفرد)	نشيطا	التلميذ

(٢) اضبط الحال في التعبيرات الآتية مبينا محلها من الإعراب:

الجملة	ضبط الحال	محل الحال من الإعراب
صفقت الطالباتُ واقفاتٍ	تنوين الكسر	حال منصوب بتنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم
رأيتُ شرطي المرور رافعاً يده	تنوين الفتح	حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
تنتصب أبراج الكويت شامخةً	تنوين الفتح	حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

(٣) حدد صاحب الحال في الجمل الآتية:

الجملة	صاحب الحال
حضر الصديق متأخرا	الصديق
نذاكر واثقين من النجاح	الضمير المستتر (نحن)
يسرني مذكرة المعلم نافعة	الضمير المتصل (الياء في يسرني)

(٤) حدد نوع الحال (مفرد - جملة - شبه جملة):

الجملة	نوع الحال
جاء الأسير يمشي في قيوده	جملة فعلية
عاد الجنود والشمس ساطعة	جملة اسمية
شاهدت اللاعبين في الملعب	شبه جملة جار ومجرور
يطوف الحجاج بالبيت ملبين	مفردة
رأيت العصفور فوق الشجرة	شبه جملة ظرفية

(٥) وضح التعدد الحاصل في الحال أو في صاحبها في الجمل الآتية:

أحب الصديق مخلصا فطنا يؤدي عمله	تعددت الحال (مخلصا - فطنا - يؤدي عمله) وصاحبها واحد (الصديق)
أقبل أحمد وخالد يسابق بعضهما بعضا	الحال واحدة (يسابق بعضهما) وصاحبها متعدد (أحمد / خالد)

(٦) صغ تعبيرا يتضمن حالا مشروطة صياغة سليمة:

هات جملة من إنشائك تتضمن :

حالاً مفردة : شربتُ القهوةَ باردةً

حالاً جملة اسمية : وصلَ المسافرون وهم متعبون

حالا شبه جملة ظرفية : قابلتُ صديقي قربَ المسجدِ

حالا جملة فعلية : سمعتُ العصفور يغرّد

(٧) حول الحال المفردة إلى جملة أو شبه جملة ، والعكس:

- تركت صديقي حزينا
- تركت صديقي بحزن
- دخل الطلاب المدرسة وعزائمهم قوية
- دخل الطلاب المدرسة أقوياء
- خرجت الفتاة في زينتها
- خرجت الفتاة متزينة

(٨) املأ الفراغ في كل جملة مما يأتي بالحال المطلوب بجانب كل منها:

الجملة	الحال المطلوبة	الإجابة
عاد الجيش	حال مفردة	منتصرا
جلس الطلاب	حال جملة فعلية	يدرسون
أقبل الناجح	حال جملة اسمية	وهو سعيد
ما أجمل الثمار	حال شبه جملة جار ومجرور	على الأغصان

(٩) أعرب ما تحته خط إعرابا تفصيليا:

أ- قال تعالى :" فتبسم **ضاحكا** من قولها "

- **ضاحكاً** : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

ب- قال تعالى: " ثم وليتم **مدبرين**"

- **مدبرين** : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

جـ- عش عزيزا أو مت **وأنت كريم** بين طعن القنا وخفق البنود

- **وأنت كريم** : جملة اسمية في محل نصب حال

د - دخل الطلاب الصف **يضحكون**

- **يضحكون** : جملة فعلية في محل نصب حال

هـ- قال تعالى :" وخرج على قومه **في زينته**"

- **في زينته** : شبه جملة في محل نصب حال

سادسا: التعبير / قصة قصيرة

اكتب قصة قصيرة مراعيا الأسس الفنية لكتابة القصة حول الموضوع الآتي :

(المال نعمة من نعم الله على الإنسان، يسعى المؤمن لكسبه بشرف ، وينفقه في حل، ومن جعل ماله تحت قدمه عز، ومن رفعه فوق رأسه ذل)

قصة بعنوان : المال

قصة مستوحاة من أحداث حقيقة وقعت على عهد النبي الكريم (ﷺ)

يحكى أن رجلا من الأنصار يدعى ثعلبة بن حاطب، وكان رجلا فقيرا يختلف إلى المسجد دائما، وكان يصر على النبي أن يدعو له بأن يرزقه الله مالا وفيرا، فقال له النبي ﷺ : " قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه " أو ليس الأولى لك أن تتأسى بنبي الله ، وتحيا حياة بسيطة وتقنع بها ؟

لكن ثعلبة لم يكف ولم يصرف النظر عن أمله، وأخيرا قال للنبي : والذي بعثك بالحق نبيا ، لئن رزقني الله لأعطين كل الحقوق وأؤدي كل الواجبات، فدعا له النبي .

فلم يمض زمان - وعلى رواية - حتى توفي ابن عم له، وكان غنيا جدا، فوصلت إليه ثروة عظيمة، وعلى رواية أخرى أنه اشترى غنما، فلم تزل تتوالد حتى أصبح حفظها ورعايتها في المدينة أمرًا غير ممكن، فاضطر أن يخرج إلى أطراف المدينة فألهته أمواله عن حضور الجماعة، بل وحتى الجمعة.

وبعد مدة أرسل النبي عاملا إلى ثعلبة ليأخذ الزكاة منه، غير أن هذا الرجل البخيل الذي عاش للتو حياة الرفاه امتنع عن أداء حقوق الله تعالى.

ولم يكتف بذلك، بل اعترض على حكم الزكاة وقال: إن حكم الزكاة كالجزية، أي أننا أسلمنا حتى لا نؤدي الجزية، فإذا وجبت علينا الزكاة فأي فرق بيننا وبين غير المسلمين؟

قال هذا في الوقت الذي لم يفهم معنى الجزية ولا معنى الزكاة، أو أنه فهمه، إلا أن حب الدنيا وتعلقه بها لم يسمح له باستبيان الحقيقة وإظهار الحق، فلما بلغ النبي ﷺ ما قاله قال: يا ويح ثعلبة ! ولم يقبل منه الزكاة ، وعندها أحس ثعلبه بالندم ، ولكن بعد فوات الأوان. وقيل أيضا أن أحدا من الخلفاء الراشدين بعد ذلك لم يقبل زكاة المال من ثعلبة، وهكذا تحول ثعلبة إلى خادم لهذا المال الذي أنعم الله به عليه بدلا من أن يكون سيدا له فالمال يجب أن يستخدم بحكمة لخدمة الإنسان ولتحقيق أهدافه في الحياة، لا أن يعيش الإنسان تحت سيطرة المال.

كنت في العاشرة من سني، وقد جمعت القرآن كله حفظا ، وجودته بأحكام القراءة، ونحن يومئذ في مدينة "دمنهور" عاصمة البحيرة ، وكان أبي - رحمه الله - كبير القضاة الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادته أنه كان يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان ، يدخل المسجد فلا يَبْرَحُهُ إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم؛ فهناك يتأمل، ويتعبد، ويتصل بمعناه الحق، وينظر إلى الزائل بمعنى الخالد، ويُطل على الدنيا إطلال الواقف على الأيام السائرة، ويغير الحياة في عمله وفكره، ويهجر تراب الأرض، فلا يمشي عليه، وتراب المعاني الأرضية فلا يتعرض له، ويدخل في الزمن المتحرر من أكثر قيود النفس، ويستقر في المكان المملوء للجميع بفكرة واحدة لا تتغير؛ ثم لا يرى من الناس إلا هذا النوع المرطب الروح بالوضوء ، المدعو إلى دخول المسجد بدعوة القوة السامية، المنحني في ركوعه ليخضع لغير المعاني الذليلة الساجد بين يدي ربه لِيُدرك معنى الجلال الأعظم.

وما حكمة هذه الأمكنة التي تقام لعبادة الله ؟ إنها أمكنة قائمة في الحياة، تشعر القلب البشري في نزاع الدنيا أنه في إنسان لا في بهيمة ....

وذهبت ليلة فبت عند أبي في المسجد؛ فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني للسحور ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَتَوَضَّأْتُ لصلاة الفَجْرِ، وَ أَقْبَلَ هُوَ عَلَى قراءته؛ فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ الأعلى هتف بالدعاء المأثور: اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت بهاء السموات والأرض ولك الحمد أنت زين السموات والأرض، ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ومن فيهم ومن عليهن أنت الحق ومنك الحق.. إلى آخر الدعاء.

و أقبل الناس يَنْتَابون المسجد، فانحدرنا من تلك العلية التي يسمونها الدكة، وجلسنا تنتظر الصلاة، وكانت المساجد في ذلك العهد تضاء بقناديل الزيت، في كل قنديل ذبالة، يرتعش النور فيها خافتاً ضئيلاً يبص بصيصا؛ كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه؛ فكانت هذه القناديل، والظلام يرتج حولها، تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجو، فلا تكشف الليل؛ ولكن تكشف أسراره الجميلة، وتبدو في الظلمة كأنها تفسير ضعيف لمعنى غامض، يومئ إليه ولا يبينه، فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد في ضوئها من المنظور إلى غير المنظور؛ كأنها سر يَشفُ عن سر.

وكان لها منظر كمنظر النجوم، يتم جمال الليل بإلقائه الشغل في أطرافه العليا، وإلباس الظلام زينته النورانية؛ فكان الجالس في المسجد وقت السحر يشعر بالحياة كأنها مخبوءة، ويُحس في المكان بقايا أحلام، ويسري حوله ذلك المجهول الذي سيخرج منه الغد؛ وفي هذا الظلام النوراني تنكشف له أعماقه منسكبا فيها روح المسجد، فتعتريه حالة روحانية يستكين فها للقدر هادئا وادعا راجعا إلى نفسه، مجتمعا في حواسه، منفردًا بصفاته، منعكسا عليه نور قلبه؛ كأنه خرج من سلطان ما يُضيء عليه النهار، أو كأن الظلمة قد طمست فيه على ألوان الأرض.

ثم يشعر بالفجر في ذلك الغبش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء، شعورًا نديا ؛ كأن الملائكة قد هبطت تحمل سحابة رقيقة، تمسح بها على قلبه؛ ليتنضر من يُبْس ، ويَرِقَ من غلظة، وكأنما جاؤوه مع الفجر ليتناول النهار من أيديهم مبدوءا بالرحمة، مفتتحا بالجمال؛ فإذا كان شاعر النفس التقى فيه النور السماوي بالنور الإنساني فإذا هو يتلألأ في روحه تحت الفجر.

لا أنسى أبدا تلك الساعة، ونحن في جو المسجد، والقناديل معلقة، كالنجوم في مناطها من الفلك، وتلك السُّرُح ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب، والناس جالسون عليهم وقار أرواحهم، ومن حول كُل إنسانٍ هُدُوءُ قَلْبِه ، وقد اسْتَبْهَمَتِ الأشياء في نظر العين، ليلبسها الإحساس الروحاني في النفس، فيكون لكل شيء معناه الذي هو منه، ومعناه الذي ليس منه، فيُخلق فيه الجمال الشعري؛ كما يخلق للنظر المتخيل.

لا أنسى أبدا تلك الساعة، وقد انبعث في جوّ المسجد صوت غرد رخيم ، يَشُقُّ سدفة [٦] الليل في مثل رنين الجرس، تحت الأفق العالي، وهو يُرتل هذه الآيات من آخر سورة النحل:

{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ * وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ * وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ * إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ} [النحل: ١٢٥ - ١٢٨] .

وكان هذا القارئ يملك صوته أتم ما يملك ذو الصوت المطرب؛ فكان يتصرف به أحلى مما يتصرف القُمْرِيّ وهو ينوح في أنغامه ، وبلغ في التطريب كل مبلغ يقدر عليه القادر ، حتى لا تفسّر اللذة الموسيقية بأبدع مما فسرها هذا الصوت: وما كان إلا كالبلبل هَزَتْهُ الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر، فاهتز يجاوبها بأسلوبه في جمال التغريد.

كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته، يجمع بين قوة الرقة وبين رقة القوة، ويضطرب اضطر ابا روحانيا؛ كالحزن اعتراه الفرح على فجأة ، يصيح الصيحة تترجح في الجو وفي النفس، وتتردد في المكان وفي القلب، ويتحول بها الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي، يَلْمَسُ الرُّوح فيرفض عليها بمثل الندى، فإذا هي ترف رفيقا، وإذا هي كالزهرة التي مسحها الطل.

وسمِعْنَا القرآن غضا طريا كأول ما نزل به الوحي، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس ؛ كأنه بعض السر الذي يدور في نظام العالم، وكان القلب وهو يتلقى الآيات ، كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه.

واهتز المكان والزمان كأنما تَجَلَّى المتكلم - سبحانه وتعالى - في كلامه، وبدأ الفجر كأنه واقف يستأذن الله أن يضيء من هذا النور.

وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما محيت الدنيا التي في الخارج من المسجد، وبطل باطلها ، فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ، ومكان العبادة وهذه هي معجزة الروح، متى كان الإنسان في لَذَّةِ رُوحه، مرتفعا على طبيعته الأرضية.

أما الطفل الذي كان في يومئذ: فكأنما دعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة، ويُؤْدَيها إلى الرجل الذي يجيء فيه مِن بَعْدُ؛ فأنا في كل حالة أخضع لهذا الصوت: (ادْعُ إلى سبيل رَبِّكَ) ، وأنا في كل ضائقة أخشع لهذا الصوت: (وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ).

أولا - الفهم والاستيعاب

(١) بين مفهوم (قرآن الفجر) في النص مستدلاً:

مفهوم قرآن الفجر في النص: هو جزء من القرآن تتم قراءته بعد أذان الفجر إلى ما قبل الصلاة.

الدليل على المعنى السابق: وصف الكاتب لجمال صوت القارئ وذكره لأثر سماعه لقرآن الفجر في نفسه.

(٢) وضح ملامح البيئة التي نشأ فيه الكاتب ، وتأثيرها فيه:

ملامح البيئة: بيئة دينية ملتزمة بالعادات والتقاليد الإسلامية

تأثيرها على الكاتب: نشأ الكاتب بسببها متدينا حافظا للقرآن الكريم ملتزما بالتعاليم الإسلامية.

(٣) بين أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم مستدلا:

- لسلوكيات الآباء الطيبة الأثر العظيم في نفوس وتربية أبنائهم
- **الاستدلال:** حرص الأب على الاعتكاف وعلى قراءة القرآن جعل الكاتب حافظا للقرآن منذ صغره ومعتزا بممارسة الطقوس الإسلامية ، حريصا على التمسك بها في الكبر كما تمسك بها في الصغر.

(٤) اذكر مشاهد الاعتكاف ، وعوامل الصفاء الروحي الواردة في النص:

مشاهد الاعتكاف: الإكثار من الصلاة وقراءة القرآن الكريم في مكان ملحق بالمسجد يسمى الدكة.

(٥) عوامل الصفاء الروحي:

- إضاءة المساجد بقناديل الزيت التي ينبعث منها ضوء خافت ضعيف لا يكشف الليل ولكن يكشف أسراره.
- صوت قارئ القرآن العذب والمدهش.
- الهدوء والسكينة المنبعثتان من أجواء المسجد وما حوله.

(٦) ما أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه، مع ذكر الدليل ؟

أثر استماع القرآن في نفس الكاتب: ينقله إلى عالم من اللذة الروحية وينسيه العالم الخارجي

- **الدليل**: تجاوب الكاتب معه واستمتاعه بتلاوته.

أثر القرآن في سلوكه : الالتزام بما فيه من معاني الصبر والدعوة إلى الله.

- **الدليل**: عزم الكاتب علي التمسك بها في الكبر كما تمسك بها صغيرا

(٧) ما الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام الكلمات المتضادة:

كلمات متضادة	الدلالات الشعورية لاستخدامها
يجمع بين رقة القوة وقوة الرقة	ليبين إعجابه بجمال وروعة ذلك الصوت
يضطرب اضطرابا روحيا كالحزن اعتراه الفرح	لبيان شدة انبهاره بجمال وتنوع صوت القارئ وتفننه في استخدام مقامات القراءة

(٨) وضح ملامح مشهد رسمه الكاتب، وبين دلالته.

مشهد رسمه الكاتب	دلالته
قناديل الزيت المعلقة بالمسجد ذات الضوء الخافت والتي تشبه النجوم التي تتم جمال الليل	تدل على حرص المعتكفين على اكتمال كل معاني الصفاء الروحاني والانشغال بالصلاة والعبادة فقط دون غيرها.

(٩) ما ملامح شخصية الكاتب، وما سمات أسلوبه ؟ مع ذكر الدليل.

ملامح شخصية الكاتب	متدين	**والدليل**: حفظه للقرآن قبل أن يتم العاشره
	بار بأبيه	**والدليل** : حرصه على ذكر سيرته في كتاباته ليحفظ له الفضل.
سمات أسلوبه	سمو المعاني	**والدليل**: قوله عن المسجد: (هناك يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق)
	الإلحاح على الفكرة بكثرة الصور الخيالية	**والدليل**: وصفه لضوء القناديل الخافت بأكثر من صورة مثل (كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه- لا تكشف الليل ولكن تكشف أسراره- تبدو كأنها تفسير ضعيف لمعنى غامض)
	الميل لاستخدام الأسلوب الخبري والبعد عن الأساليب الإنشائية	**والدليل**: إنها أمكنة قائمة في الحياة، تشعر القلب البشري في نزاع الدنيا أنه في إنسان لا في بهيمة

(١٠) حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في الجمل الآتية:

الجملة	العلاقة
يعتكف كل سنة ... يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر	تفصيل
ويهجر تراب الأرض، فلا يمشي عليه	نتيجة
المنحني في ركوعه ليخضع لغير المعاني الذليلة	تعليل
الساجد بين يدي ربه ليدرك معنى الجلال الأعظم	تعليل
وذهبت ليلة فيت عند أبي في المسجد	نتيجة
فلما كان السحر الأعلى هتف بالدعاء	نتيجة
تمسح بها على قلبه؛ ليتنظر من ينس، ويرق من غلطه	تعليل

ثانيا: الثروة اللغوية - قرآن الفجر

(١) **الترادف:**

الكلمة	ينتابون	استبهمت	يرفض	يستكين	وادعا	رخيم	اعتراه	يتلألأ
المرادف	يقصدون	استعصت	يسيل	يخضع	هادئا	جميل	أصابه	يلمع

(٢) **المفرد والجمع:**

المفرد	الدنيا	جوف	شعلة	الأفق	القمري
الجمع	الدنى	أجواف	شعل	الآفاق	القمر

(٣) **التصريف (أثر)** ـ إيثار / تأثير / أثير / أثري / مأثور / آثار

ـ للعوامل الجوية ..... كبير على صحة الناس. (تأثير)

ـ عندي كتاب ..... إلى قلبي. (أثير)

ـ على المسلم .... الآخرين على نفسه. (إيثار)

ـ الأقوال ..... نتاج خبرة حياتية ومجتمعية. (المأثورة)

ـ في مدينة تدمر ..... بديعة. (آثار)

(٤) **المعنى السياقي (برح)**

ـ ما برح الحق منتصرا. (مازال)

ـ برحت الطيور أعشاشها . (تركت)

ـ برح الأمر الخفي. (وضح)

ـ برحت به الآلام . (أتعبته)

ـ برح الأب لشقاوة أطفاله. (غضب)

ثالثا: التذوق الفني لنص / قرآن الفجر

التذوق الفني: بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في إبراز المعاني في نص (قرآن الفجر)

الصورة	المحسن البديعي	الأثر الفني
القناديل معلقة كالنجوم	ـــــ	**تشبيه** يوحي بالهدوء والصفاء النفسي والجمال
وبدا الفجر كأنه واقف يستأذن الله أن يضئ	ـــــ	**استعارة مكنية** توحي باقتراب طلوع الفجر
يتصل بمعناه الحق	ـــــ	**كناية** عن التأمل والتفكر والصلاة
ـــــ	ينظر إلى الزائل بمعنى الخالد	**طباق إيجاب** لإبراز الفرق بين الدنيا والآخرة
ـــــ	أنت نور السماوات والأرض	**طباق إيجاب** لإبراز إحاطة نور الله لكل موجود
تراب المعاني الأرضية	ـــــ	**تشبيه بليغ** لإبراز قلة أهمية كل ما يتصل بالدنيا
الفكر المرطب الروح	ـــــ	**استعارة مكنية** : شبه الروح بشيء مادي يترطب بالفكر ، لإبراز تأثير الفكر على الروح.
ـــــ	كان صوته يجمع بين قوة الرقة و رقة القوة.	**مقابلة**: تبين شدة إعجاب الكاتب بصوت القارئ العذب

رابعا: فنون البلاغة - أسلوب النهي

النهي الحقيقي: هو طلب الكف على وجه الاستعلاء والإلزام مثل: "يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى".

- للنهي صيغة واحدة هي الفعل المضارع مسبوقا بـ (لا) **الناهية** .

يخرج النهي عن معناه الحقيقي إلى معان أخرى تعرف من السياق:

المعنى البلاغي	توضيحه	مثال عليه
الدعاء	نهي من الأدنى للأعلى	" رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا "
النصح	نهي عما يجلب الضرر للمخاطب	ولا تجلس إلى أهل الدنايا / فإن خلائق السفهاء تعدي
التيئيس	نهي عما لا يستطيعه المخاطب	" لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ "
التهديد	نهي يبين سوء العاقبة	لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذى الآخرين
التوبيخ	نهي عن أمر لا يليق	" لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم "

تدريبات على أسلوب النهي

(١) استخرج أسلوب نهي، محددا صيغته:

الجملة	صيغة أسلوب النهي
لا تهملوا شبابكم، فهو كنز إذا ضاع لا يعوض	لا الناهية مع الفعل المضارع

(٢) ميز بين النهي الحقيقي والنهي البلاغي:

الجملة	نوع النهي (حقيقي / البلاغي)
الأب لابنه: لا ترافق السفهاء	بلاغي
قال تعالى : " وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ "	حقيقي
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي	بلاغي

(٣) حدد غرضا بلاغيا للنهي: (دعاء - نصح - توبيخ - تيئيس - تهديد):

الجملة	غرض النهي
قال مسلم بن الوليد في الرشيد: لا يعدمنك حمى الإسلام من ملك أقمت قلته من بعد تأويد	الدعاء
" يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها "	النصح
لا تقلع عن التدخين، ولا تهتم بصحتك	تهديد
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم	توبيخ
لا تطلب السماح فقد تجاوزت حدودك	تيئيس

(٤) صغ أسلوب نهي لغرض معين في سياق مناسب:

الغرض المطلوب	الجملة
الدعاء	اللهم لا تشمت بنا الأعداء
النصح	لا تترك المدرسة ، ولا تهمل طلب العلم

(٥) اختر الإجابة الصحيحة: من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

١ـ صيغ النهي عددها:

أ ـ ثلاث صيغ ب ـ صيغتان ج ـ صيغة واحدة د ـ أربع صيغ

٢ـ إذا كان طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام فإنه يسمى:

أ ـ نهيا بلاغيا ب ـ نهيا حقيقيا

٣ـ ليس من المعاني البلاغية للنهي:

أ ـ التوبيخ ب ـ النصح ج ـ التمني د ـ التبليغ

٤ـ من المعاني البلاغية للنهي:

أ ـ التوبيخ ب ـ التهديد ج ـ التيئيس د ـ كل ما ذكر

٥ـ " لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم " ـ المعنى البلاغي للنهي في الآية الكريمة:

أ ـ التوبيخ ب ـ التهديد ج ـ التيئيس د ـ لا شيء مما ذكر

٦ـ قال المدير للموظف : راجع الحسابات المالية ـ نوع النهي في الجملة السابقة:

أ ـ نهي حقيقي ب ـ نهي بلاغي

٧ـ الآية الكريمة التي تشتمل على نهي بلاغي هي:

أ ـ " لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة" ب ـ " لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى "

ج ـ " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم " د ـ " لا تفسدوا في الأرض "

٨ـ (لا تنه عن خلق وتأتي مثله / عار عليك إذا فعلت عظيم) ـ المعنى البلاغي للنهي:

أ ـ التهديد ب ـ الدعاء ج ـ التوبيخ د ـ التيئيس

٩ـ (لا يعدمنك حمي الإسلام من ملك / أقمت قلته من بعد تأويد) ـ المعنى البلاغي للنهي في البيت السابق هو:

أ ـ النصح ب ـ التهديد ج ـ التيئيس د ـ الدعاء

١٠ـ (لا تقلع عن التدخين ولا تتوقف عن إيذاء نفسك) ـ المعنى البلاغي للنهي في الجملة السابقة هو:

أ ـ التهديد ب ـ التيئيس ج ـ الدعاء د ـ النصح

خامسا: القواعد - التمييز

تعريف التمييز : هو واحد من المنصوبات، وهو اسم نكرة يذكر تفسيرا لمبهم سواء كان ذاتا أو نسبة.

تمييز الذات (المفرد أو الملفوظ) : نحو " **حملَ الولدُ عشرينَ قلماً** " حيث يوضح التمييز كلمة واحدة (عشرين)

٤- أنواع التمييز الذات:

(**وزن** مثل جرام / **كيل** مثل: لتر / **عدد** مثل: عشرون / **مساحة** مثل: دونم / **اسم الاستفهام** كم / **كناية العدد** كذا نيف بضعة)

تمييز النسبة (الجملة أو الملحوظ) : نحو " طابَ المُحسنُ نفساً ". حيث يوضح التمييز جملة (طاب المحسن)

أنواع التمييز النسبة	تمييز النسبة	أصل التمييز
محول عن فاعل	مثل: " اشتعلَ الرأسُ شيباً "	حيث الأصل (فاعل): اشتعلَ شيبُ الرأسِ
محول عن مفعول به	مثل: " وفجرّنا الأرضَ عيوناً "	حيث الأصل (مفعول به): فجرّنا عيونَ الأرضِ
محولا عن مبتدأ	مثل: " اللهُ خيرٌ حافظاً "	حيث الأصل (مبتدأ): حفظُ اللهِ خيرٌ

ملحوظة: ـ الاسم المَفسَّر يُسمّى **مُميّزاً** - التّمييز يكونُ **على معنى حرف الجر " مِنْ "**

مثلاً: جملة " حملَ الولدُ عشرين قلماً " - المعنى حمل الولدُ عشرين **من الاقلامِ**

- وقد يأتي **بمعنى حرف الجر " الباء "** وخصوصا في تمييز النسبة

مثلاً: جملة : "طاب المحسنُ نفسًا" - فالمعنى " طابَ المحسن **بالنفس** ".

يكثر التمييز الملحوظ في الجمل التي تشتمل على اسم تفضيل مثل:

- أنت **أكبر** مني **عمراً**
- نحن **أشد** منكم **قوةً**
- أنا **أكثر** منك **مالاً**

مراجعة مفيدة:

حدد ركني الجملة الاسمية والفعلية فيما ياتي واضبطهما:

الجملة الاسمية	المبتدأ مضبوطاً	الخبر مضبوطاً	الجملة الفعلية	الفعل	الفاعل مضبوطا	المفعول به مضبوطا
رأس الحكمة مخافة الله	رأسُ	مخافةُ	**زارَ الرجل جاره**	زارَ	الرجلُ	جارَه
في الآيات دروس عظيمة	دروسٌ	في الآيات	**يفتحُ التاجرُ بابه**	يفتحُ	التاجرُ	بابَه
الأخلاق حصن منيع	الأخلاقُ	حصنٌ	**أحبَّ الموظف العمل**	أحبَّ	الموظفُ	العملَ
القراءة مفتاح الثقافة	القراءةُ	مفتاحُ	**يساعد الغني الفقير**	يساعدُ	الغنيُّ	الفقيرَ

تدريبات على التمييز

(١) استخرج تمييزاً في الجمل الآتية:

- امتلأت نفس الشاعر حزناً (حزناً)
- كم كتابا في خزانتك؟ (كتاباً)
- أبيع كل متر حريرا بعشرة دنانير (حريراً)

(٢) اضبط التمييز في التعبيرات الآتية مبيناً السبب:

الجملة	ضبط التمييز	السبب
من لنا بمثل صلاح الدين بطل	بطلاً	تمييز (مفرد) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
زرع عمي من أرضه هكتارا سمسم	سمسماً	تمييز (مفرد) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
شرب الصبي لترا حليب	حليباً	تمييز (مفرد) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

(٣) بين نوع المميز في الجمل الآتية:

- قال تعالى: " إني رأيت أحد عشر كوكبا " ـ نوع المميز: مفرد ـ عدد (أحد عشر)
- بيع كل متر حريرا بعشرة دنانير ـ نوع المميز: مفرد ـ طول (متر)
- زرع عمي من أرضه هكتارا سمسما ـ نوع المميز: مفرد ـ مساحة (هكتار)
- قال تعالى: " أنا أكثر منك مالا " ـ نوع المميز: جملة ـ (أنا أكثر)
- يملأ المتفوق قلب والدته سرورا ـ نوع المميز: جملة ـ (يملأ المتفوق)

(٤) أعرب ما تحته خط إعرابا تفصيليا:

أ ـ تصدق المحسن بخمسين **ديناراً** ـ **ديناراً**: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

ب ـ ما في السماء قدر راحة **سحاباً** ـ **سحاباً**: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

جـ ـ كم **صديقاً** ساعدت؟ ـ **صديقاً**: تمييز منصوب علامة نصبه تنوين الفتح

(٥) صوب الخطأ النحوي في التمييز في التعبيرات الآتية:

جملة تشتمل علي خطأ نحوي	الصواب
اشتريتُ خاتماً فضّةٌ	فضةً (بتنوين الفتح)
بعتُ طناً قمحٌ	قمحاً (بتنوين الفتح)
أحببتُ القراءةَ فازددتُ علمٍ	علماً (بتنوين الفتح)
هل تظنني أقلّ منك إخلاصٍ ؟	إخلاصاً (بتنوين الفتح)

(٦) حول المبتدأ أو الفاعل أو المفعول به في الجمل الآتية إلى تمييز:

الجملة	التحويل الي تمييز
عمري أكبر من عمرك (مبتدأ)	أنا أكبر منك عمراً
زرعت أزهار الحديقة (مفعول به)	زرعت الحديقة أزهاراً
علا قدرك (فاعل)	علوت قدراً
قدركم أعظم من قدرهم (مبتدأ)	أنتم أعظم قدراً

(٧) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

(١) تعريف التمييز هو:

أ- اسم منصوب يأتي لبيان هيئة معرفة قبله ويكون دائما نكرة

ب- اسم منصوب يذكر لبيان زمان أو مكان الحدث

ج- اسم منصوب نكرة يذكر تفسيرا لمبهم سواء كان ذاتا أو نسبة

د- اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل

(٢) من أنواع تمييز الذات:

أ- تمييز الوزن ب- تمييز العدد ج- تمييز المساحة د- كل ما ذكر

(٣) الجملة التي لا تشتمل على تمييز ذات هي:

أ- اشتريت عشرين دفترا ب- في الصف بضعة طلاب

ج- شربت لترا ماء د- الكتاب خير جليسا

(٤) (زرعت دونماً قمحاً) - المميز في الجملة السابقة هو:

أ- زرع ب- الضمير المتصل (ت) ج- دونما د- قمحا

(٥) الجملة التي لا تشتمل على تمييز ملحوظ هي:

أ- أنا أكثر منك مالا ب- أنت أكبر مني عمرا

ج- نحن أشد منكم قوة د- لا شيء مما ذكر

(٦) (كم قميصاً في خزانتك ؟) - التمييز في الجملة السابقة هو:

أ- خزانتك ب- في ج- قميصا د- كم

(٧) (من لنا بمثل أينشتاين عالم) - ضبط كلمة (عالم) في الجملة السابقة هو:

أ- عالمٌ ب- عالمٍ ج- عالماً د- عالمُ

(٨) (أصدقائي أكثر من أصدقائك) - عند تحويل المبتدأ في الجملة السابقة إلى تمييز نسبة فإن الجملة تصبح:

أ- أنا أصدقائي كثيرون ب- أنا أكثر منك

ج- أنا أكثر منك أصدقاء د- أكثر من أصدقائك أصدقائي

(٩) (أحصيت أزهار الحديقة) - عند تحويل المفعول به في الجملة السابقة إلى تمييز نسبة فإن الجملة تصبح:

أ- أحصيت الحديقة الأزهار ب- أحصيت الحديقة أزهارا

ج- الأزهار أحصيت الحديقة د- الحديقة أحصيت الأزهار

(١٠) "فانبجست منه اثنتا عشرة عينا" - التمييز في الآية الكريمة السابقة هو:

أ- انبجست ب- منه ج- عينا د- اثنتا عشرة

سادسا : التلخيص

لخص الفقرات الآتية من نص (قرآن الفجر) في ثلث حجمها ، مراعيا الأسس الفنية للتلخيص:

النص

و أقبل الناس يَتْتَابُون المسجد، فانحدرنا من تلك العلية التي يسمونها الدكة، وجلسنا ننتظر الصلاة، وكانت المساجد في ذلك العهد تُضاءُ بِقناديل الزيت، في كل قنديل ذبالة، يرتعش النور فيها خافتاً ضئيلاً يبص بصيصا؛ كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه؛ فكانت هذه القناديل، والظلام يرتج حولها ، تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجو، فلا تكشف الليل؛ ولكن تكشف أسراره الجميلة، وتبدو في الظلمة كأنها تفسير ضعيف لمعنى غامض، يومئ إليه ولا يبينه، فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد في ضوئها من المنظور إلى غير المنظور؛ كأنها سِر يَشِفُ عن سر.

وكان لها منظر كمنظر النجوم، يتم جمال الليل بإلقائه الشُّعَل في أطرافه العليا، وإلباس الظلام زينته النورانية؛ فكان الجالس في المسجد وقت السحر يشعر بالحياة كأنها مخبوءة، ويُحس في المكان بقايا أحلام، ويسري حوله ذلك المجهول الذي سيخرج منه الغد؛ وفهذا الظلام النوراني تنكشف له أعماقه مُنْسَكِبًا فيها روح المسجد، فتعتريه حالة روحانية يستكين فيها للقدر هادئا وادعا راجعا إلى نفسه، مجتمعا في حواسه، منفردا بصفاته، منعكسا عليه نور قلبه كأنه خرج من سلطان ما يُضيء عليه النهار، أو كأن الظلمة قد طمست فيه على ألوان الأرض.

ثم يشعر بالفجر في ذلك الغبش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء، شعورًا نديا ؛ كأن الملائكة قد هبطت تحمل سحابة رقيقة تمسح بها على قلبه ؛ ليَتَنَضَّر من يُبْسٍ ، ويَرِقُ من غِلظة، وكأنما جاؤوه مع الفجر ليتناول النهار من أيديهم مبدوءا بالرحمة، مفتتحا بالجمال؛ فإذا كان شاعر النفس التقى فيه النور السماوي بالنور الإنساني فإذا هو يتلألأ في روحه تحت الفجر.

لا أنسى أبدا تلك الساعة، ونحن في جو المسجد، والقناديل معلقة؛ كالنجوم في مناطها من الفلك، وتلك السُّرُج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب، والناس جالسون عليهم وقار أرواحهم، ومن حول كل إنسانٍ هُدُوءُ قَلْبِه ، وقد اسْتَبهمَتِ الأشياء في نظر العين ، ليلبسها الإحساس الروحاني في النفس، فيكون لكل شيء معناه، الذي هو منه، ومعناه الذي ليس منه، فيُخلق فيه الجمال الشعري ، كما يخلق للنظر المتخيل.

تلخيص النص

عندما أذن المؤذن لصلاة الفجر، ولبى الناس ذاك النداء، غادر ذلك الطفل دكته، ملبيا مع الناس النداء،متهيئا للصلاة، في أجواء روحانية خاشعة، زاد من روحانيتها، تلك الإضاءة الخافتة التي كانت تنبعث من مصابيح معلقة في سقف المسجد، وكان لبزوغ الفجر رويدا رويدا في تلك الأثناء مؤذنا بولادة يوم جديد، ذلك الأثر الساحر في نفس الطفل ونفوس المصلين الذين امتلأت نفوسهم بالسكينة والهدوء والخشوع، منتظرين أداء واجبهم الروحي، وقد انكشف أمامهم المعنى الحقيقي للحياة بعيدا عن ضوضاء الدنيا.

سابعا: التعبير / قصة قصيرة

اكتب قصة قصيرة مراعيا الأسس الفنية لكتابة القصة حول الموضوع الآتي:
(شاب نشأ في رعاية والدين كريمين، مطيعا لهما مخلصا في دراسته وعمله حتى ...)

قصة بعنوان : موعد مع القدر

كان هناك رجل عليه دين، وفي يوم من الأيام جاءه صاحب الدين وطرق عليه الباب ففتح له أحد الأبناء فاندفع الرجل بدون سلام ولا احترام وامسك بتلابيب صاحب الدار وقال له : اتق الله وسدد ما عليك من الديون فقد صبرت عليك أكثر من اللازم ونفذ صبري ماذا تراني فاعل بك يا رجل ؟.! وهنا تدخل الابن ودمعة في عينيه وهو يرى والده في هذا الموقف وقال للرجل: كم على والدي لك من الديون ؟؟ قال: عليه أكثر من عشرين ألف دينار.

فقال الابن : اترك والدي واسترح وأبشر بالخير ، ودخل الشاب إلى غرفته حيث كان قد جمع مبلغا من المال قدره سبعة آلاف دينار من راتبه ليوم زواجه الذي ينتظره ولكنه آثر أن يفك به ضائقة والده ودينه على أن يبقيه في دولاب ملابسه.

دخل إلى المجلس وقال للرجل: هذه دفعة من دين الوالد قدرها سبعة آلاف دينار وسوف يأتي الخير ونسدد لك الباقي في القريب العاجل إن شاء الله.

هنا بكى الأب وطلب من الرجل أن يعيد المبلغ إلى ابنه فهو محتاج له ولا ذنب له في ذلك فأصر الشاب على أن يأخذ الرجل المبلغ ، وودعه عند الباب طالبا منه عدم التعرض لوالده وأن يطالبه هو شخصيا ببقية المبلغ.

ثم تقدم الشاب إلى والده وقبل جبينه وقال يا والدي قدرك أكبر من ذلك المبلغ وكل شيء يعوض إذا أمد الله عمرنا ومتعنا بالصحة والعافية، فأنا لم أستطع أن أتحمل ذلك الموقف، ولو كنت أملك كل ما عليك من دين لدفعته له ولا أرى دمعة تسقط من عينيك على لحيتك الطاهرة. وهنا احتضن الشيخ ابنه وأجهش بالبكاء وأخذ يقبله ويقول: فليرض الله عليك يا بني وليوفقك وليحقق لك كل أمنياتك.

وفي اليوم التالي وبينما كان الابن منهمكا في أداء عمله زاره أحد الأصدقاء الذي لم يره منذ مدة، وبعد سلام وسؤال عن الصحة والحال، قال له ذلك الصديق يا أخي أمس كنت مع أحد كبار رجال الأعمال وطلب مني أن أبحث له عن رجل مخلص وأمين وذو أخلاق عالية ولديه طموح وقدرة على إدارة العمل، وأنا لم أجد شخصا أعرفه تنطبق عليه هذه الصفات إلا أنت فما رأيك أن نذهب سويا لتقابله هذا المساء.

فتهلل وجه الابن بالبشرى وقال: لعلها دعوة والدي وقد أجابها الله ، فحمد الله كثيرا وفي المساء كان الموعد فما أن شاهده رجل الأعمال حتى شعر بارتياح شديد تجاهه وقال : هذا الرجل الذي أبحث عنه وسأله كم راتبك؟ فقال: ما يقارب الألف دينار فقال له: اذهب غدا وقدم استقالتك وراتبك خمسة آلاف دينار، وعمولة مجزية من الأرباح، وراتبين بدل سكن وسيارة ، وراتب ستة أشهر تصرف لك لتحسين أوضاعك.

وما إن سمع الشاب ذلك حتى بكى وهو يقول: أبشر بالخير يا والدي. فسأله رجل الأعمال عن سبب بكائه فحدثه بما حصل له قبل يومين، فأمر رجل الأعمال فورا بتسديد ديون والده، وكانت محصلة أرباحه من العام الأول لا تقل عن عشرين ألف دينار.

بر الوالدين من أعظم الطاعات وأجل القربات وبرهما تتنزل الرحمات وتنكشف الكربات ، فقد قرن الله برهما بالتوحيد فقال تعالى: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما " .. وفقنا الله وجميع المسلمين لبر الوالدين والإحسان إليهما ....

وقفة على السور

.....

محمد الفايز

١	لست ممن يلوذ بالأطلال ..... عندما يخطر النزوع ببالي
٢	بيد أني وجدت فيك فصيحا ..... لاح في صامت كثير السؤال
٣	الظهيرات خبأت فيك شمسا ..... والليالي ملاءة من جلال
٤	لم أزل أذكر الليالي اللواتي ..... كنت فيها محلقا كالهلال
٥	يربط البحر جانبيك كعقد ..... فوق صدر، أو فضة الخلخال
٦	كنت في أمسنا كآخر دنيا ..... نا فأصبحت عائقا للكمال
٧	يزحف الفكر في صخورك حتى ..... كدت أصغي إلى البناة الرجال
٨	ينحتون الحياة من راعف الدهر ..... ومن رغوة الليالي الطوال
٩	وأياد مشنجات عرايا ..... نابضات العروق والأوصال
١٠	أبحر الباحثون عن درة التاج ..... وغابت مواكب اليمال
١١	تركوا الأرض والجفاف احتواها ..... احتواء الشقاء وجة الجمال
١٢	ينزف البحر رملها فهي ظمأى ..... بنت ظام تجسدت في رمال
١٣	تعشق الشمس ليلها فهي لولا ..... دورة الأرض أشرقت في الليالي
١٤	ثم عادوا وفي الوطاب لآل ..... أحكموا سبكها لتلك اللآلي
١٥	انت في هامش الحياة خطوط ..... تربط اليوم بالزمان الخالي
١٦	ولسان يقول من عضة الصل ..... تحاشى نعومة في الحبال

حول القصيدة:

إن هذا النص من النصوص التي يقدمها هذا اللون من الأدب الذي يزخر بخبرات كبيرة سجلها الأدباء والشعراء في نتاجهم الأدبي لما مر بهم في حياتهم من تجارب وهي خبرات لها قيمتها لأنها تطل علينا من نافذة المشاعر والإحساسات، فتخاطب مشاعرنا وتؤثر فينا لأنها خبرات ثرية لنخبة متميزة حباها الله الموهبة وأعطاها ملكات التصوير المبدعة للمشاعر والأفكار والإحساسات والخبرات.

حول الشاعر الكويتي محمد الفايز:

هو من الشعراء الطليعيين الذين يمثلون الجيل الجديد من الشعراء المنفتحين على المذاهب الفنية الحديثة، وتمثل مدرسة الشعر الابتداعي «الرومانسي» وله محاولات تقترب به من آفاق الشعر الجديد. له ستة دواوين شعرية هي (مذكرات بحار- النور من الداخل- الطين والشمس- رسوم النغم المفكر- بقايا الألواح- خرائط البرق) وترجمت بعض قصائده إلى الفرنسية.

أولا: الفهم والاستيعاب

(١) اذكر ثلاث معلومات تعرفها عن سور الكويت.

سور الكويت هو سور تاريخي شيد حول مدينة الكويت والتي بني حولها خلال تاريخها ثلاثة أسوار، وقد هدم آخر هذه الأسوار عام ١٩٥٧ نتيجة التوسع العمراني للمدينة، بني سور الكويت الأول عام ١٧٦٠ في عهد الشيخ عبد الله بن صباح الصباح، أما السور الثاني فشيد عام ١٨١٤، في حين بني السور الثالث عام ١٩٢٠ في عهد الشيخ سالم المبارك الصباح، وكان تشييد هذه الأسوار لأغراض دفاعية بعد خوض الكويت عددا من الحروب.

أ- يبلغ طول السور سبعة كيلومترات

ب- يمتد حول مدينة الكويت بارتفاع قدره أربعة أمتار وسمك ثلاثة أمتار

ت- يتكون من أربع بوابات وأضيفت بوابة خامسة لاحقا وهي بوابة المقصب

ث- البوابات هي: بوابة دسمان، وبوابة البريعصي (لاحقا بوابة الشعب)، وبوابة الشامية أو بوابة نايف وبوابة الجهراء وبوابة المقصب.

(١) تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المطروحة بوضع علامة (√) أمامها:

هذا النص يدل على أن الأدب :

أ ـ معين من القيم　　ب ـ ثقافة إنسانية

ت ـ يعمق إحساسنا بالحياة　　ث ـ يسجل عادات وتقاليد الشعوب

(٣) اذكر ثلاث صفات وصف بها الشاعر السور، ثم بين علاقتها بثقافة الشاعر.

الصفة	علاقتها بثقافة الشاعر
أنه طلل من الأطلال	ثقافة تاريخية
أنه شخص فصيح الكلام برغم صمته	ثقافة إنسانية اجتماعية
أنه ذو جلالة وهيبة في النفوس	ثقافة إنسانية اجتماعية
كان في الماضي آخر الدنيا لأهل الكويت	ثقافة تاريخية
أصبح في الحاضر عائقا أمام الحضارة	ثقافة معاصرة

(٤) وضح المعاناة التي تعرض لها بناة السور.

ـ التعب والإرهاق الشديد والعطش الدائم أثناء بناء السور تحت أشعة الشمس اللاهبة، والليالي المتعبة.

(٥) يقولون إن الأدب قادر على أن يطلعنا على الماضي وما به من أمجاد، وضح ذلك في ضوء فهمك للنص.

ـ نقلت لنا الأبيات ما كان يتمتع ويتميز به الأجداد من قوة وصبر وكفاح لبناء السور برغم كل الصعوبات البيئية التي كانت تحيط بهم، وكل ذلك في سبيل الدفاع عن وطننا الغالي وحمايته من الأعداء، وهذا يبعث في نفوسنا الفخر والاعتزاز بما قدمه هؤلاء الأجداد للوطن العزيز، ويحثنا على الاقتداء بهم وصيانة الوطن من كل خطر يحيق به.

(٦) قال الشاعر خليفة الوقيان في قصيدة " كاظمة ":

مالي أراك كئيبة فكأنما ... أودى الزمان بذكرك المتضوع

إن كان ساءك ما ألم فإنه ... قد هز وجداني وحرك أدمعي

إني أراك على الخليج حزينة ... كسفينة مهجورة لم تقلع

أ ـ الشرح الأبيات السابقة مبيناً الفكرة التي أراد الشاعر التعبير عنها.

ـ يخاطب الشاعر مدينة كاظمة التي شهدت أحداثا تاريخية عظيمة، تشهد للعرب بالأمجاد والنصر، وهي المدينة التي ترمز للكويت عبر التاريخ، ويظهر حزنه لأنها أصبحت مدينة مهجورة.

ـ ويريد الشاعر من ذلك استعادة ذكرى أمجاد الماضي، ليذكر أبناء عصره بجذورهم من الأجداد العظماء كي يقتدوا بهم ويستعيدوا أمجادهم.

ب ـ بين ما تراه من أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين هذه الأبيات وأبيات النص السابق.

ـ **أما الاتفاق**: فهو أن كلا الشاعرين يقف أمام طلل من أطلال وطنه الكويت ، ويستذكر أمجاد ذلك الطلل ليستنهض أبناء وطنه لاستعادة تلك الأمجاد.

ـ **أما الاختلاف**: فهو أن (الوقيان) أضاف لكاظمة مشاعر الحزن، أما (الفايز) فقد أضاف للسور صفة الرجل الحكيم الفصيح وإن كان صامتا.

ت ـ أي الشاعرين أكثر تأثيرا في نفسك؟ ولماذا ؟

ـ **(الوقيان)** لأنه أضاف لكاظمة مشاعر الحزن على ما تعاني منه العروبة في الحاضر.

(٧) وضح أهمية السور التي عبر عنها الشاعر.

ـ السور ليس مجرد أثر تاريخي فحسب بل هو رمز لماضي مليء بالكفاح والتضحيات، وهو يمثل لأهل الكويت

ـ الملامح الخاصة بهم ويعكس حبهم لوطنهم وحرصهم على الدفاع عنه.

(٨) **وضح كيف تربطنا آثار سور الكويت اليوم بالزمان الماضي ؟**

- بقاء آثار السور تجعل الناس يعودون بذاكرتهم إلى الأيام السابقة، فيتذكرون معها الكفاح والتعب، ويصبح السور جسرا يربط الماضي بالحاضر.

(٩) **علل وقوف الشاعر على الأطلال في بداية النص.**

- بدأ الشاعر بذكر الأطلال ليربط بين بناء السور وكفاح الآباء والأجداد في البحر والغوص على اللؤلؤ، وجعل السور رابطا يصل به الماضي بالحاضر.

(١٠) **حدد الأفكار الرئيسية في الأبيات:**

الأبيات (١ـ٧)	سور الكويت يمثل عظمة الأجداد
الأبيات (٨ـ١٦)	حياة الأجداد في البر والبحر مثال للكفاح المتواصل .

(١١) **استخلص المشاعر والإحساسات المسيطرة في القصيدة مع الاستدلال عليها.**

المشاعر والإحساسات	الاستدلال من الأبيات
الحنين إلى الماضي وذكرياته الجميلة	لم أزل أذكر الليالي اللواتي كنت فيها محلقا كالهلال
الحسرة على انتهاء دور السور في العصر الحديث	كنت في أمسنا كآخر دنيا نا فأصبحت عائقا للكمال
الاعتزاز بأبناء الكويت الذين قاموا ببناء السور	ينحتون الحياة من راعف الدهر ومن رغوة الليالي الطوال
الإشادة بحياة الأجداد في البحر	أبحر الباحثون عن درة التاج وغابت مواكب "الياماال" .
عشقه لشمس الكويت ولأرضها	تركوا الأرض والجفاف احتواها كاحتواء الشقاء وجه الجمال تعشق الشمس ليلها فهي لولا دورة الأرض أشرقت في الليالي

(١٢) **دلل من النص على خبرة الشاعر التاريخية.**

من النص	الخبرة التاريخية
الأبيات (١ : ٧) تأملات في التاريخ	سور الكويت يمثل عظمة التاريخ وحصن الوطن لكنه يمثل في الحاضر مانعا للحضارة
الأبيات (٨ : ١٦) معاناة وكفاح الأجداد	حياة الأجداد في البر والبحر مثال للكفاح المتواصل

(١٣) **بين الحكمة في البيت الأخير ومدى اتصالها بفكرة النص.**

- **الحكمة**: من يلدغ من الحية يخاف أن يمسك الحبل الناعم.
- **مدى اتصالها بالفكرة**: يجب الانتباه إلى أهمية السور قديما في منع الأخطار، والعمل على تحصين الكويت في حاضرنا بما هو أعظم من السور.

(١٤) **استخلص من النص سمات الشخصية الكويتية.**

- الكفاح والصبر والتعاون.

(١٥) **انثر بيتين من أبيات النص بأسلوبك.**

كنت في أمسنا كآخر دنيانا فأصبحت عائقا للكمال

يزحف الفكر في صخورك حتى كدت أصغي إلى البناة الرجال

- **النثر**: لقد كنت أيها السور أبعد وأغلى شيء في حياتنا والآن نراك عائقا للإعمار، ويقف عقلي أمام صخورك متفكرا ليعود إلى الماضي وكأني أستمع لأحاديث الرجال الذين قاموا ببنائك.

(١٦) حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في الجمل الآتية:

الجملة	العلاقة
يزحف الفكر في صخورك حتى كدت أصغى إلى البناة الرجال	نتيجة
ينزف البحر رملها فهى ظمأى بنت ظام تجسدت فى رمال	تعليل
الشمس لولا دورة الأرض أشرقت في الليالي	نتيجة
من عضة الصل تحاشى نعومة في الحبال	نتيجة

ثانيا: الثروة اللغوية / وقفة على السور

١- الترادف:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يلوذ	يلجأ	راعف	أنف	الصل	حية خبيثة
النزوع	الشوق الكبير	الوطاب	وعاء جلدي	تحاشي	تجنب
جلال	مهابة	سبك	تشكيل المجوهرات		

٢- المفرد والجمع:

المفرد	طلل	الباني	عائق	درة
الجمع	الأطلال	البُناة	عوائقُ وعُوَّق	ذُرَّات و دُرّ و دُرَر

٣- التصريف (حكَم) - (أحكام ، محاكمة ، محكومون ، تحكيم ، حكَم) استخدم التصريف المناسب في الجمل الآتية:

الجملة	التصريف المناسب
ـ نحن ..... بالأمل	محكومون
ـ كان ..... المباراة منحازا	حكَمَ
ـ ..... القوانين مستمدة من الشريعة الإسلامية	أحكام
ـ يجب تقديم المتهم لـ ..... العادلة	محاكمة

٤- المعنى السياقي (ربط) - حدد المعنى السياقي للكلمة.

الجملة	المعنى السياقي لكلمة (ربط)
ـ ربطت الطرق الجديدة بين الدولتين	وحدتهما
ـ ربط الفلاح الدابة إلى شجرة كبيرة	شدها
ـ ربط القانون الضريبة على التجار	حدد مقدارها
ـ ربط الشاب نفسه عن الوقوع في المعصية	منعها
ـ ربط الرجل لسانه	امتنع عن الكلام

ثالثا : التذوق الفني لقصيدة وقفة على السور

التذوق الفني: بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في إبراز المعاني في قصيدة (وقفة على السور)

الصورة الفنية	المحسن البديعي	الأثر الفني
وجدت فيك فصيحا	ـــ	استعارة تبين أن التأمل في السور يعطي حكما مفيدة
الظهيرات خبأت فيك شمسا	ـــ	استعارة تبين فائدة السور في إنارة طريق المستقبل
كنت فيها محلقا كالهلال	ـــ	تشبيه يبرز جمال السور وشكله قديما
يزحف الفكر في صخورك	ـــ	استعارة تبرز استثارة آثار السور لفكر الشاعر
ينزف البحر رملها فهي ظمأى	ـــ	استعارة تبرز المعاناه من صعوبه ظروف البيئه

رابعا : فنون البلاغة / أسلوب الاستفهام

أسلوب الاستفهام:

الاستفهام من الإنشاء الطلبي: وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة:

(الهمزة ـ هل ـ أين ـ متى ـ كم ـ ماذا ..... إلخ)

ـ هل يتألم الحيوان؟ ـ متى جئت ؟ ـ أكتابا اشتريت أم قلما ؟

قد يخرج الاستفهام إلى أغراض بلاغية تفهم من السياق.

الأغراض البلاغية لأسلوب الاستفهام

(١) **النفي** : حين تعني أداة الاستفهام (لا) ـ " ومن يغفر الذنوب إلا الله ؟ " بمعنى لا يغفر الذنوب إلا الله

(٢) **التعجب**: حين يفيد الاستفهام معنى الاستغراب والاندهاش ـ " ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ؟ "

(٣) **التقرير** : ويكون الاستفهام هنا استفهاما منفيا ـ " ألم نشرح لك صدرك " ؟

(٤) **الإنكار**: إذا كان المقصود من الاستفهام إنكار فعل قبيح ـ " قال أتعبدون ما تنحتون؟" ـ على لسان إبراهيم عليه السلام

(٥) **التشويق**: يكون الاستفهام تمهيدا لذكر ما يحب السامع أن يعرفه ـ " هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم " ؟

تدريبات على أسلوب الاستفهام

(١) ميز الاستفهام الحقيقي عن الاستفهام البلاغي:

ـ متى تسافر إلى مكة ؟ (حقيقي)

ـ " من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه " (بلاغي)

ـ " أليس الله بأحكم الحاكمين " (بلاغي)

(٢) استخرج مما يأتي أسلوب الاستفهام ، وحدد غرضه البلاغي:

الأسلوب	غرضه البلاغي
ألستم خير من ركب المطايا .. وأندى بطون العالمين راح؟	التقرير
" اتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير "	الإنكار
متى يبلغ البنيان يوما تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم	النفي
أبنت الدهر عندي كل بنت..... فكيف وصلت أنت من الزحام؟	التعجب
" هل أتاك حديث الغاشية "	التشويق

تدريبات على العدد

(١) حدد العدد مبيناً نوعه (مفرد - مركب - معطوف - ألفاظ عقود - كناية عدد) في الجمل الآتية:

الجملة	نوع العدد	الجملة	نوع العدد
اشتريت خمسة كتب	مفرد	شاهدت خمس عشرة طالبة	مركب
فاز سبعة وعشرون طالباً	عدد معطوف	معي تسعون دينارا	ألفاظ عقود
عمر جدي سبعون عاماً ونيف	كناية عدد	قرأت مئة صفحة	ألفاظ عقود

(٢) ميز العدد المعرب عن العدد المبني في الجمل الآتية:

الجملة	نوع العدد (مبني- معرب)	الجملة	نوع العدد (مبني- معرب)
لي عشرة أصدقاء	معرب (مفرد)	عمرك ستة عشر عاما	مبني (مركب) على فتح الجزأين
في الكتاب سبعون قصة	معرب (ألفاظ عقود)	وصل أربعة وثلاثون سائحا	معرب (عدد معطوف)

(٣) حول الأعداد من أرقام إلى ألفاظ مكتوبة تذكيرا وتأنيثا:

- أطلقت المدفعية ٢١ طلقة. أطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة
- في السنة الميلادية ١٢ شهرا. في السنة اثنا عشر شهرا
- في القرية ١١ مسجدا و ١٧ بيتا. في القرية أحد عشر مسجدا وسبعة عشر بيتا

(٤) اضبط العدد وتمييزه في الجمل الآتية:

- قبض الشرطي على سبعة لصوص. سبعةِ لصوصٍ
- شارك في التنقيب عن الآثار تسع عشرة بعثة. تسعَ عشرةَ بعثةً
- "وواعدنا موسى ثلاثين ليلة سويا". ثلاثين ليلةٍ

(٥) صغ العدد في الجمل الآتية على وزن فاعل:

- زرتك في الليلة ١٥ من الشهر. زرتك في الليلة الخامسة عشرة
- قرأت العدد ٢١ من المجلة. قرأت العدد الحادي والعشرين من المجلة
- أسافر في اليوم ١٨ من الشهر. أسافر في اليوم الثامن عشر من الشهر

(٦) استخرج كناية العدد (بضع - نيف) مما يلي:

- "فلبث في السجن بضع سنين". بضع
- في مكتبتي ثمانون كتابا ونيف نيف

(٧) صوب الخطأ في كتابة لفظ العدد وتمييزه فيما يأتي:

- حفظت أربعة عشر جزء من القرآن. حفظت أربعة عشر جزءا من القرآن.
- حضر الندوة سبعة عشر شاعرة. حضر الندوة سبع عشرة شاعرة.
- بقي من الزمن سبع دقائقا. بقي من الزمن سبع دقائق.
- علقت عشرة صور في حجرتي. علقت عشر صور في حجرتي.

(٨) عرف العدد (المفرد - المركب - المعطوف) بأل في الجمل التالية:

ـ جاء سبعة طلاب.	ـ جاء سبعة الطلاب
ـ أجبت على اثني عشر سؤالا .	ـ أجبت على الاثني عشر سؤالا
ـ أوقدت خمسة وثلاثين مصباحا.	ـ أوقدت الخمسة والثلاثين مصباحا
ـ عمر مدينتنا يزيد عن ألف عام.	ـ عمر مدينتنا يزيد عن ألف العام

(٩) ميز بين العدد المعرب والعدد المبني فيما يأتي:

الجملة	نوع العدد ـ معرب / مبني
عمري ثمانون سنة	معرب (ملحق بجمع المذكر السالم) خبر مرفوع علامة رفعه الواو
اخترت سبعة عشر طالبا للمسابقة	مبني (مبني على فتح الجزأين لأنه عدد مركب)
أقمت أحد عشر عاما بالمدينة	مبني (مبني على فتح الجزأين لأنه عدد مركب)
أحصيت اثنتي عشرة نجمة بالسماء	الجزء الأول (اثنتي) معرب (ملحق بالمثنى) ـ مفعول به منصوب بالياء الجزء الثاني (عشرة) مبني على الفتح
كتبت أربع معادلات كيميائية بدفتري المدرسي	معرب لأنه عدد مفرد ـ مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة

سادسا: التعبير - قصة قصيرة

اكتب قصة قصيرة مراعيا الأسس الفنية لكتابتها حول الموضوع الآتي:

خرج أحد الأباء في رحلة مع رفاق الغوص ولم يعد معهم ... وبعد سنين عاد وحكى لهم ما حدث ....

قصة بعنوان : اللؤلؤة

على أحد شواطئ الكويت في الخليج وقبل اكتشاف النفط وتطور الحياة ، كان سعد يعيش مع زوجته في قرية صغيرة على الشاطئ ، يحترف سكانها الغوص لاستخراج اللؤلؤ. كان سكان القرية قوما من الفقراء ، أما قراهم فهي أعشاش من سعف النخيل ، مكسوة بطبقة رقيقة من الطين لسد الفجوات.

والغواصون رجال أقوياء الأجسام يستأجرهم تجار اللؤلؤ عند اشتداد حر الصيف وهو موسم اللؤلؤ ، ويأخذونهم في مراكب خاصة ، ويبتعدون عن الشاطئ مسافات طويلة حيث المغاصات الغنية بالمحار (أي الصدف) ، وكان الغواصون يهبطون إلى أعماق الخليج فيجمعون المحار ويخرجونه إلى سطح المركب ، حيث يقوم عمال آخرون بفتحه تحت رقابة التاجر رب العمل ، ويستخرجون ما في بعضه من اللؤلؤ. وفي نهاية الموسم يوزع رب العمل على العاملين أجورا متفاوتة المقادير من التمر والأرز وطحين القمح، مؤونة غذاء قد لا تكفيهم طيلة العام .

وكان سعد بن حمدان غواصا فقيرا يشتهر بقوة الجسم والقدرة على البقاء تحت الماء وقتا أكثر من غيره من الغواصين ، وبالمهارة في معرفة مواقع محار اللؤلؤ. لكن قدراته هذه لا تجعل أجره أكثر من أجرة زملائه إلا قليلا ، الأمر الذي يزعجه بالليل والنهار ، إذ يرى نفسه يتسبب للتجار بالغنى ولكنه يبقى من الفقراء.

مرة بعد انتهاء الموسم وانصراف المراكب قرر سعد أن يقوم بمغامرة في الخليج ويجرب حظه. فطلب من رفاقه الغواصين أن يرجعوا بالمركب إلى الشاطئ ، وأخبرهم أنه سيسبح ويلحق بهم ، لم يصدق رفاقه ما قاله فالمسافة بينه وبين الشاطئ بعيدة ، هذا بالإضافة إلى وجود أسماك القرش المفترسة ، لكن سعد أصر على ما يريد ، فودعه أصدقاؤه بعد أن يئسوا من إقناعه في العدول عن رأيه.

ووصل سعد إلى إحدى المغاصات. وبين الأمل في العثور على بعض اللؤلؤ والخوف من القرش المفترس ، حصل أخيرا على محارة شديدة الضخامة. استل سكينة وفتح المحارة تحت الماء ، فوجد فيها أكبر لؤلؤة رآها أو سمع عنها في حياته ، فأخرجها من لحم المحارة ووضعها في جعبته وصعد إلى سطح الماء، واتجه سابحا إلى الشاطئ. كان جسمه يتشنج وسط الماء ، ولعل ذلك لاشتداد خوفه على حياته من أسماك القرش بعد أن صارت الثروة في جعبته. وفجأة ساعده الحظ باقتراب سرب من الدلافين أعداء سمك القرش ، فانخرط بين الدلافين يسبح معها مقتربا من الرمل ، ثم غادرها سابحا بكل عزمه إلى الشاطئ عند حلول الظلام ، ثم فتح الجعبة واطمأن على اللؤلؤة ، وأطبق عليها بقبضة يده وسار إلى كوخه دون أن يراه أحد كي لا ينكشف سره.

في الكوخ قال لزوجته هذه اللؤلؤة ستجعلنا أغنياء وتخلصني من العمل بالأجرة ، فلا تخبري أحدا عنها على الإطلاق. أخاف أن يعلم اللصوص فيسلبوني إياها ، أو يعلم التجار أرباب العمل ، فيتهموني بسرقتها خلال الموسم. قالت زوجته بالعكس يا سعد. أخبر جميع أهل القرية ، إنهم قومنا ، وبهم تحمي نفسك من اللصوص ومن اتهام التجار. قال سعد مصرا على رأيه: كلا كلا السكوت أفضل. ومع الفجر أنطلق بها إلى مدينة الكويت ، فأبيعها وتنتهي الحكاية.

كان في الكوخ المجاور ثلاثة من حراس مركب الغوص ، وهم رجال شرسون مسلحون بالسيوف والخناجر ، يستأجرهم التجار طيلة الموسم ، فيحرسون اللؤلؤ على السفينة وفي الطريق إلى مدينة الكويت ، ثم ينتظرون حتى الموسم القادم. وقد سمع هؤلاء الحراس من خلال السعف والطين حوار سعد وزوجته ، وقرروا أن يسلبوه اللؤلؤة.

عند الفجر انطلق سعد إلى مدينة الكويت مشيا مع الشاطئ ، وانطلق الحراس الثلاثة خلفه بعد مدة، ليمارسوا فعل اللصوص وقطاع الطرق، وعلى الشاطئ الرملي الخالي من الناس ، التفت سعد وراءه ليطمئن ، فرأى الحراس الثلاثة مسرعين إليه فأحس بالشر وبدأ يركض ، ركض اللصوص خلف سعد وكانت مطاردة عنيفة ، وأخذ سعد يفكر لحظة ، أين المفر ؟ البحر عن يمينه والصحراء أمامه وعن يساره ، واللصوص خلفه بسيوف مرفوعة لامعة. أيقن أنه إن أعطاهم اللؤلؤة فسوف يقتلونه لا محالة فهم خصوم وشهود. فألقى اللؤلؤة في البحر بكل ما يستطيع من قوة. وفي اللحظة نفسها وصل اللصوص إليه فقال: غوصوا واسترجعوها . قال أشدهم شرا وعدوانية بل تغوص أنت وتأتينا بها ، أو نقتلك.

قال سعد في نفسه هذا بالضبط ما أريده. وقذف نفسه في البحر وسبح وسبح ، ثم غاص تحت الماء واسترجع اللؤلؤة وابتعد قدر استطاعته. وما زال يسبح ويغوص حتى وصل إلى مكان بعيد عن أعين الحراس ، واستمر بالمسير إلى الكويت ، وهناك باع الجوهرة ، وأرسل من يأتمنه لإحضار زوجته واطفاله سرا من القرية البحرية ، وخلال سنوات صار تاجرا ميسور الحال في مدينة الكويت ، وفي تلك الفترة كان رفاقه الصيادون يظنون أنه قد مات غريقا في البحر ، وكم كانت مفاجأتهم كبيرة عندما ظهر لهم بعد مرور تلك السنوات ، فغمرتهم السعادة لرؤيته مرة أخرى ، وأخذ يحكي لهم الحكاية ، منذ اللحظة التي فارقهم فيها حين قفز من مركب الغوص حتى لحظة عودته إليهم.

الدرس الخامس: خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)

سيدة نساء العالمين في زمانها ابنة خويلد بن أسد ، بن عبد العزى ، بن قصي ، بن كلاب القرشية الأسدية الملقبة بـ (الطاهرة) ، وسيدة قريش. ولدت في بيت مجد وسؤدد قبل عام الفيل بخمسة عشر عاماً تقريباً، ونشأت في بيت من البيوتات الشريفة فغدت امرأة عاقلة جليلة، اشتهرت بالحزم والعقل والأدب الجم ، لذلك كانت محط أنظار كبار الرجال من قومها . تزوجت من أبي هالة بن زرارة التميمي، فأنجبت منه هالة وهندا. ولما مات أبو هالة تزوجت من عتيق بن عائد بن عبد الله المخزومي فلبثت معه فترة من الزمن ثم افترقا.

ثم تقدم لها بعد ذلك كثير من أشراف قريش، لكنها آثرت الانصراف لتربية أولادها وإدارة شؤون تجارتها، حيث كانت غنية ذات مال. وكانت تستأجر الرجال ليتاجروا لها، وتدفع لهم المال مضاربة، فلما بلغها عن رسول الله (ص) قبل بعثته ما اتصف به من الصدق والأمانة والخلق، أرسلت إليه ليخرج بمالها إلى الشام مع غلام لها يُقال له ميسرة، على أن تعطيه أكثر مما تعطي غيره .

ووافق الصادق الأمين وسافر مع غلامها، ووفقه الله في هذه التجارة، فكان الربح وفيراً، فسرت خديجة بهذا الخير الكثير الذي أحرزته على يد محمد (ص) ، ولكن إعجابها بشخصه كان أعظم وأعمق .

وبدأت الخواطر تتسابق إلى ذهنها ممزوجة بالعواطف الجياشة التي لم تعرفها من قبل، فهذا رجل ليس كبقية الرجال. و...ولكن ترى هل يقبل الشاب الأمين الصادق بالزواج منها ، وقد بلغت الأربعين من عمرها؟ وكيف تواجه قومها وقد ردت عن بابها الخطاب من سادة قريش؟

وفي غمرة الحيرة والاضطراب تدخل عليها صديقتها نفيسة بنت منبه، وتجلس معها تبادلها أطراف الحديث حتى استطاعت بذكائها أن تكشف السر الكامن المرتسم على محياها وفي نبرات حديثها.

وهدأت نفيسة من روع خديجة وطمأنت ، خاطرها، وذكرتها بأنها ذات الحسب والنسب والمال والجمال واستدلت على صدق قولها بكثرة الطالبين لها من أشراف الرجال .

وما إن خرجت نفيسة من عند صديقتها خديجة حتى انطلقت إلى الأمين وابتدرته متسائلة بذكاء واضح :

ما يمنعك أن تتزوج يا محمد؟

فقال لها : ما في يدي ما أتزوج به .. فابتسمت قائلة :

فإن كفيت ودعيت إلى المال والجمال والشرف والكفاءة فهل تُجيب؟

فرد متسائلا : ومن؟

قالت على الفور : خديجة بنت خويلد .

فقال : إن وافقت فقد قبلت .

وانطلقت نفيسة لتزف البشرى إلى خديجة وأخبر الأمين أعمامه برغبته في الزواج من السيدة خديجة، فذهب أبو طالب وحمزة وغيرهما إلى عم خديجة عمرو بن أسد، وخطبوا إليه ابنة أخيه، وساقوا إليه الصداق.

ولما تم العقد نحرت الذبائح ووزعت على الفقراء، وفتحت دار خديجة للأهل والأقارب، حليمة السعدية جاءت لتشهد عُرس ولدها الذي أرضعته وعادت بعد ذلك إلى قومها فإذا بينهم ومعها أربعون رأساً من الغنم هدية من العروس الكريمة لمن أرضعت محمداً الزوج الحبيب .

وأصبحت الطاهرة سيدة قريش زوجا لمحمد الأمين وضربت أعظم الأمثال وأروعها على حبها لزوجها وإيثارها لما يُحبه فعندما رأت أنه يحب مولاها زيد بن حارثة وهبته له. ولما آنست منه الرغبة في ضم أحد أبناء عمه أبي طالب إليه رحبت بذلك وأفسحت لعلي رضي الله عنه المجال الأوفر ليكسب من أخلاق زوجها محمد (ص) .

ومنّ الله على ذلك البيت السعيد بالنعمة بعد النعمة. فرزقهما البنين والبنات: القاسم وعبد الله، وزينب، ورقية، وأم كلثوم وفاطمة .

وحبب الله سبحانه وتعالى إلى الأمين الصادق الخلوة، فلم يكن شيء أحب إليه من أن يخلو وحده، فأخذ يتعبد في غار حراء شهرا كاملا من كل عام، يقيم هناك الليالي ذوات العدد على الزاد القليل بعيدا عن لغو أهل مكة ولهوهم، وما كانوا عليه من عبادة الأوثان . و.. و.....

وما كانت السيدة الطاهرة (خديجة) لتضيق ذرعا بهذه الخلوات التي تبعده عنها أحياناً، وما كانت لتعكر صفو تأملاته بفضول الأسئلة والقيل والقال، بل حاولت ما وسعها الجهد أن تحوطه بالرعاية والهدوء ما أقام في البيت فإذا انطلق إلى الغار ظلت عيناها عليه من بعيد، بل تُرسل وراءه من يحرسه ويرعاه دون أن يقتحم عليه خلوته .

ومكث رسول الله (ص) على ذلك الحال ما شاء الله له أن يمكث، ثم جاءه جبريل عليه السلام بما جاءه من كرامة الله وهو بحراء في شهر رمضان وكان معه من أمر الوحي ما كان، ثم انطلق يلتمس بيته في غبش الفجر خائفا شاحبا مرتعد الأوصال وهو يقول: «زملوني زملوني . دثروني دثروني»

وبعد أن استوضحت منه الأمر. قال لها يا خديجة لقد خشيت على نفسي. وهتفت الزوجة الحبيبة العاقلة في ثقة ويقين : " الله يرعانا يا أبا القاسم، أبشر يا بن عم واثبت، فوالذي نفس خديجة بيده إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة، والله لا يخزيك الله أبدا .. إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق" واطمأن فؤاد النبي أمام هذا التثبيت وعاودته سكينته أمام تصديق زوجته وايمانها بما وجاء بالحر.

ولم تكتف المرأة العاقلة الحكيمة بذلك بل ذهبت من فورها إلى ابن عمها ورقة بن نوفل وحدثته بما كان من أمر محمد (ﷺ) ، فما كان منه إلا أن صاح قائلاً : (قدوس .. قدوس، والذي نفس ورقة بيده لئن كنت صدقتني يا خديجة لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى وعيسى، وإنه لنبي هذه الأمة، فقولي له فليثبت).

وأسرعت الزوجة إلى الحبيب لتزف له البشري ، ثم لتعود بصحبته ليسمع بنفسه من ابن عمها ورقة الذي ما كاد يلمحه قادما نحوه حتى صاح : والذي نفسي بيده إنك لنبي هذه الأمة، ولتُكَذَّبَنَّ ولتُؤذَيَنَّ ، ولتُخْرَجَنَّ لتُقاتلنَّ ، ولئن أنا أدركت ذلك اليوم لأنصرن الله نصرا يعلمه، ثم أدنى رأسه منه فقبل يا فوخه).

فقال محمد (ﷺ) : «أو مخرجي هم؟» أجاب ورقة : نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عُودِي، ليتني أكون فيها جذعاً .. ليتني أكون حياً، ثم لم يلبث ورقة أن توفي . وطابت نفسه - صلي الله عليه وسلم - بما سمع، وعلم من الوهلة الأولى أن للدعوة أعباء وتكاليف، وأن هذه هي سنة الله في أنبيائه والداعين إليه فليلق في سبيل دعوته الخالصة لرب العالمين كل ما عند المشركين من أذى واضطهاد.

وكانت خديجة أول من آمن بالله وبرسوله ودخلت في الإسلام، ووقفت الزوجة المحبة المؤمنة إلى جانب النبي (ﷺ) الزوج الحبيب تنصره وتشد أزره، وتعينه على احتمال أقسى ضروب الأذى والاضطهاد، فخفف الله بذلك عن نبيه، فإنَّه لا يسمع شيئا مما يكرهه من رد عليه وتكذيب له، فيُحزنه ذلك إلا فرج الله عنه بها إذا رجع إليها ، تُثبته، وتخفف عليه، وتصدقه، وتهون أمر الناس عليه. وأخذت آيات القرآن تترى وتتتابع : " يَأَيُّهَا الْمُدِّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ "

ومن ذلك الحين بدأ الرسول الكريم حياة جديدة حافلة بالبركات والمشقات، وأخبر زوجته المؤمنة بأن عهد النوم والراحة قد انتهى . واخذت خديجة - رضي الله عنها - تدعو إلى الإسلام بجانب زوجها - عليه الصلاة والسلام - بالقول والعمل، وكان أول تلك الثمار مولاها زيد وبناتها الأربع رضوان الله عليهن أجمعين .

وبدأت المحن القاسية على المسلمين بمختلف الأشكال والصور، ووقفت خديجة كالجبل الأشم ثباتاً وإصرارا، وهي تتمثل قول الله تعالى: (الم ، أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ)

واختار الله ابنيها القاسم وعبد الله وهما في سن الطفولة فصبرت واحتسبت، ورأت بعينها أول شهيدة في الإسلام (سمية) وهي تعاني سكرات الموت على أيدي الطغاة حتى أسلمت الروح لخالقها عزيزة كريمة . وودعت ابنتها وفلذة كبدها (رقية) زوجة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وهي تُهاجر إلى الحبشة فرارا بدينها من أذى المشركين.

ورات وعاصرت كل الفترات العصيبة المملوءة بالأهوال والكفاح، ولم يعرف اليأس إلى قلب المجاهدة سبيلا، فهي تتمثل في كل لحظة قول الله تبارك وتعالى : " لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأمور "

وشاهدت قبل ذلك كله مواقف زوجها الصادق الأمين، وهو يدعو إلى الله متعرضا لكل أنواع البلاء صابرا محتسبا، يزداد مع المحن صبراً وصلابة ويرفض كل العروض المغرية الرخيصة وهو يُساوم على عقيدته، ويقسم ذلك القسم في ذلك الموقف الذي لم تعرف له البشرية مثيلاً في الإصرار على الحق، وعدم التنازل ولو قيد أنملة.

" والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يُظهره الله أو أهلك دونه" .

وهكذا كانت السيدة المجاهدة خديجة تستمد من زوجها رسول الله (ﷺ) أعظم السلوى وأروع آيات التثبيت على الإيمان ، ولذلك نجدها عندما أعلنت قريش مقاطعتها للمسلمين، لتحاصرهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وسجلت مقاطعتها لهم في صحيفة. علقت في جوف الكعبة لم تتردد في الوقوف مع المسلمين في شعب أبي طالب متخلية عن دارها الحبيبة، لتقضي هنالك في الشعب ثلاث سنين صابرة مع الرسول، ومن معه من صحبه وقومه على عنت الحصار المنهك وجبروت الوثنية العاتية، إلى أن تهاوى الحصار أمام الإيمان الصادق والعزيمة التي لا تعرف الكلل، وقد بذلت السيدة خديجة في هذه المحنة كل ما بقي لديها وهي في الخامسة والستين من عمرها .

وبعد انهيار الحصار بستة أشهر مات أبو طالب، ثم توفيت المجاهدة المحتسبة رضي الله عنها، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وتتابعت على رسول الله (ﷺ) المصائب بهلك خديجة، وكانت له وزير صدق على الإسلام. وهكذا ذهبت النفس المطمئنة إلى ربها عند انتهاء الأجل المحتوم، وبعد أن ضربت أروع النماذج وأصدقها في الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله، فكانت بحق الزوجة الحكيمة التي تُقدر الأمور حق قدرها، وتبذل من العطاء ما فيه إرضاء لله ولرسوله، وبذلك استحقت أن تبلغ من ربها السلام وأن تبشر ببيت في الجنة من قصب لا صَخَبَ فِيهِ ولا نَصَبَ .

ولذلك كان رسول الله ﷺ يقول : " خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد " .

فارض - اللهم - عن خديجة بنت خويلد السيدة الطاهرة والزوجة الوفية الصادقة، والمؤمنة المجاهدة في سبيل دينها بكل ما تملك من عرض الدنيا وجزاها الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

أولاً: الفهم والاستيعاب

(١) ما سبب اختيار الكاتب لشخصية السيدة خديجة للبحث والدراسة ؟

- لما فيها من صفات بارزة أثرت في مسيرة الدعوة الإسلامية.

(٢) علل/ بدأ الرسول بأهله في دعوته للإسلام ؟

- لأنهم أقرب الناس إليه، ولضمان سرية الدعوة.

(٣) لماذا كانت خديجة بنت خويلد محط أنظار كبار الرجال من قومها ؟

- لما اشتهرت به من حزم وعقل وأدب جم.

(٤) لماذا وقع اختيار خديجة بنت خويلد على النبي ليخرج بتجارتها ؟

- لما اتصف به النبي الكريم من الصدق والأمانة.

(٥) اذكر بعض المحن والأزمات التي عاصرتها السيدة خديجة ، وحدد موقفها منها ؟

- مقاطعة قريش للمسلمين وحصارهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.
- موت ابنيها القاسم وعبد الله في سن الطفولة.
- وفاة ابنتها (رقية) أثناء هجرتها وزوجها عثمان بن عفان من مكة إلى الحبشة.

أما عن موقف خديجة من تلك المصائب التي تتابعت عليها فقد كانت صابرة محتسبة مستمدة من زوجها (النبي) أعظم آيات التثبت على الإيمان.

(٦) استخلص بعض الحقائق الواردة في الموضوع.

- رسل الله تعالى وأنبياؤه هم أكثر الناس بلاء.
- المرأة الذكية هي التي تراقب عادات زوجها وأحواله.
- السيدة خديجة كانت أول من آمن بالنبي من النساء.
- الصفة المشتركة بين كل الأنبياء هي الدعوة الخالصة إلى الله والصبر على الإيذاء.
- شاركت المرأة في الدعوة الإسلامية منذ بدايتها وقدمت الدعم المادي والمعنوي.

(٧) عدد صفات الزوجة الصالحة التي توفرت للسيدة خديجة.

- إعانة الزوج على بر أهله (حين قبلت أن يربي النبي علي بن أبي طالب في بيتها).
- دعم الزوج عاطفيا ونفسيا (فلم تضق ذرعا بذهاب النبي المتكرر للانقطاع للعبادة في غار حراء).
- الصبر والثبات وتحمل المشاق (حيث صبرت على أذى قريش وعلى حصار الكافرين للمسلمين، وصبرت على تطليق بناتها وموت ابنيها القاسم وعبد الله)
- الحكمة والذكاء (حينما طمأنت النبي وشجعته بكلماتها الصادقة بأنه الرسول المنتظر، واستشارت ابن عمها ورقة بن نوفل)

(٨) استنتج الدروس المستفادة من الموضوع.

- السعادة ليس لها سن محددة فالسيدة خديجة تزوجت النبي وقد بلغت الأربعين من عمرها.
- الزوجة الصالحة تبقى ذكراها حاضرة ودائمة في ذهن زوجها.

(٩) ما هدف الكاتب من هذا الموضوع ؟

- تسليط الضوء على سيرة السيدة خديجة، فقد كانت من أهم النساء في تاريخ الدعوة الإسلامية

(١٠) حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في الجمل الآتية:

الجملة	العلاقة
اشتهرت بالحزم والعقل والأدب الجم ، لذلك كانت محط أنظار كبار الرجال من قومها	تعليل
تزوجت من أبي هالة بن زرارة التميمي، فأنجبت منه هالة وهندا	نتيجة
وكانت تستأجر الرجال ليتاجروا لها	نتيجة
فلما بلغها عن رسول الله (ﷺ) ما اتصف به من الصدق والأمانة والخلق، أرسلت إليه ليخرج بمالها إلى الشام	نتيجة
ووفقه الله في هذه التجارة، فكان الربح وفيرا	نتيجة
فكان الربح وفيرا، فسرت خديجة بهذا الخير الكثير	نتيجة
و انطلقت نفيسة لتزف البشرى إلى خديجة	نتيجة
فعندما رأت أنه يحبُ مولاها زيد بن حارثة وهبته له	نتيجة
ومَنَ الله على ذلك البيت السعيد بالنعمة بعد النعمة. فرزقهما البنين والبنات	توكيد
فرزقهما البنين والبنات : القاسم وعبد الله ، وزينب، ورقية، وأم كلثوم وفاطمة	تفصيل
وحبب الله سبحانه وتعالى إلى الأمين الصادق الخلوة، فلم يكن شيء أحب إليه من أن يخلو وحده	توكيد
والله لا يخزيك الله أبدا .. إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق	تعليل
لئن كنت صدقتني يا خديجة لقد جاءه الناموس الأكبر	نتيجة
ولئن أنا أدركت ذلك اليوم لأنصرن الله نصرا يعلمه	نتيجة
وتعينه على احتمال أقسى ضروب الأذى والاضطهاد ، فخفف الله بذلك عن نبيه	نتيجة
واختار الله ابنيها القاسم وعبد الله وهما في سن الطفولة فصبرت واحتسبت	نتيجة
وهو يدعو إلى الله متعرضا لكل أنواع البلاء صابرا محتسبا، يزداد مع المحن صبرا وصلابة	تأكيد

ثانيا: الثروة اللغوية / خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)

(١) **الترادف** :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
مضاربة	عقدُ شركة في الرّبح بمالٍ من رَجُلٍ وعَمَلٍ من اخرَ	غَبَش	مخالطة النور والظلام	ناموس	من أسماء جبريل عليه السلام
جيّاشة	عواطف عَظِيمة، فِيها حَرَكَةٌ وَحَيَوِيَّةٌ	الكَلّ	مَنْ يعتمد على غيره في معيشته	يافوخ	أعلى الرأس
مُحيّاها	وجهها	تُقري	تطعم الضيف	جَذَع	الشابُّ الحَدَثُ من الرجال
أنِسَ	أحسَّ	قُدُّوس	طاهر منَزّه عن النقائص	الرّجز	عبادة الأَوثان

(٢) **المفرد والجمع** :

المفرد	أشراف	بُشرى	أوصال	صحيفة	شِعب
الجمع	شريف	بُشْرَياتٌ ، بُشْر	وُصل	صَحفيات وصَحائفُ وصِحَاف وصُحُف	شِعاب

(٣) **التصريف (عزم) - (عزائم ، عزيمة ، عزومة ، العزم ، عازم) استخدم التصريف المناسب في الجمل الآتية:**

الجملة	التصريف المناسب
أولو ..... من الرسل خمسة	العَزمْ
هذا اللاعب عنده ..... كبيرة لتحقيق الفوز	عزيمة
أخي ..... على السفر للدراسة في أمريكا	عازم
إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى	عزائمه
جمعت أصدقائي على ..... عامرة بالطعام اللذيذ	عزومة

(٤) **المعنى السياقي (زفّ) - حدد المعنى السياقي للكلمة.**

الجملة	المعنى السياقي لـ (زفّ)
زَفَّ البَرقُ في السَماء في ليلة ماطرة	لَمَعَ
زَفَّتِ الرّيحُ ودفعت شراع السفينة	هَبَّتْ هُبوباً خَفيفاً
زَفَّ الطائِرُ وابتعد خوفا من الصيادين	رَمَى بِنَفْسِهِ وَبَسَطَ جَنَاحَيْهِ، رَفْرَفَ
زَفَّ العروسَ إلى زوجها بحضور الأهل والجيران	نقلها من بيت أهلها إلى بيت زوجها في موكب العرس
زَفَّ إليه الخبرَ الذي انتظره طويلا	أعلمه به فسرّه
زَفَّ الشخصُ إلى مكان الاجتماع	أسرع

ثالثا: التذوق الفني لدرس (خديجة بنت خويلد / رضي الله عنها)

التذوق الفني: بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في إبراز المعاني في نص خديجة بنت خويلد:

المحسن البديعي	الأثر الفني
ذات الحسب والنسب	جناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا
فإن كفيت ودعيت	جناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا
إلى المال والجمال	جناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا
لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري	طباق إيجاب يبرز رفضه ﷺ لما يعرضونه عليه
أن تبشر ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب	سجع يعطي جرسا موسيقيا
الصورة الفنية	**الأثر الفني**
ولدت في بيت مجد وسؤدد	بيان شرف نسب السيدة خد يجة
كانت محط أنظار كبار الرجال من قومها	بيان رغبة أهم رجال القوم بالزواج منها.
بدأت الخواطر تتسابق إلى ذهنها ممزوجة بالعواطف الجياشة	إبراز اهتمام السيدة خد يجة بالرسول ﷺ
كيف تواجه قومها وقد ردت عن بابها الخطاب من سادة قريش	إبراز عدم رغبتها في الزواج.
في غمرة الحيرة والاضطراب	بيان انشغال فكرها بالنبي
تجلس معها تبادلها أطراف الحديث	توضيح طبيعة ما دار بين الامرأتين من كلام
استطاعت بذكائها أن تكشف السر الكامن المرتسم على محياها وفي نبرات حديثها	إظهار الرغبة الخجولة للسيدة خد يجة بالزواج من الرسول ﷺ
ما في يدي ما أتزوج به	بيان فقر الرسول ﷺ في تلك الفترة
انطلقت نفيسة لتزف البشرى	إبراز فرحتها بالخبر
يقيم هناك الليالي ذوات العدد	إبراز طول مدة انقطاع الرسول ﷺ للعبادة
وما كانت لتعكر صفو تأملاته بفضول الأسئلة	بيان شدة احترام السيدة خد يجة لعبادة الرسول ﷺ
ظلت عيناها عليه من بعيد	بيان حب السيدة خد يجة للرسول ﷺ
وعاودته سكينته أمام تصديق زوجته وإيمانها بما جاء به.	إبراز التأثير الإيجابي للسيدة خد يجة على نفس الرسول ﷺ
"يا أيها المدثر"	إبراز اضطراب الرسول ﷺ
وقفت خد يجة كالجبل الأشم ثباتا وإصرارا	بيان قوة شخصية السيدة خد يجة ومساندتها للرسول ﷺ
واختار الله ابنيها القاسم وعبد الله وهما في سن الطفولة فصبرت واحتسبت	بيان تسليم السيدة خد يجة لقضاء الله وقدره في وفاة ولديها.
وودعت ابنتها وفلذة كبدها.	إبراز شدة المصيبة على نفسها
ولم يعرف اليأس إلى قلب المجاهدة سبيلا	إبراز صمود السيدة خد يجة في وجه الضغوطات النفسية
ويقسم على عدم التنازل قيد أنملة	إبراز ثبات موقف الرسول ﷺ في دعوته إلى الله
والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته	بيان عدم رغبة الرسول ﷺ بالمال والسلطة وصموده في سبيل مواصلة الدعوة
صبرت على جبروت الوثنية العاتية	إبراز الظلم والتجبر الذي تتصف به الوثنية وصبر السيدة خد يجة على ذلك الظلم
تهاوى الحصار أمام الإيمان الصادق	إبراز قدرة المؤمنين الصادقين على تجاوز مشكلة الحصار
وبعد انهيار الحصار بستة أشهر مات أبو طالب	بيان انتهاء حالة الحصار التي عانى منها المسلمون
ذهبت النفس المطمئنة إلى ربها عند انتهاء الأجل المحتوم	إبراز الخسارة الفادحة بوفاة السيدة خد يجة.

رابعا: فنون البلاغة - أسلوب النداء

أسلوب النداء: هو طلب الإقبال بأحد حروف مخصوصة تنوب مكان الفعل (أدعو).

حروف النداء (الهمزة ـ أي) لنداء القريب ، (يا ـ أيا ـ هيا ـ وا) لنداء البعيد.

قد ينزل البعيد منزلة القريب وعندئذ ينادى بالهمزة وأي إشارة إلى قربه من القلب وحضوره في الذهن، لا يغيب عن البال

مثل : أي بلادي في القلب مثواك مهما طال منفاي عن ثراك الحبيب

قد ينزل القريب منزلة البعيد **فينادى بغير الهمزة وأي إشارة إلى:**

ـ **علو مرتبته وارتفاع شأنه** ـ يا من يرجى للشدائد كلها يا من إليه المشتكى والمفزع.

ـ **انحطاط منزلته** ـ أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع.

ـ **الغفلة وشرود الذهن** ـ أيا من عاش في الدنيا طويلا وأفنى العمر في قيل وقال

قد يخرج النداء إلى أغراض بلاغية تفهم من السياق كالتالي:

(١) **التعظيم**: حين يشعر النداء بعظمة المنادي ، مثل:

(كيف ترقى رقيك الأنبياء ؟ يا سماء ما طاولتها سماء) يقصد سيدنا محمد

(٢) **التضجر**: وهو إظهار الضيق والانزعاج ، مثل:

(ألا أيها الظالم المستبد حبيب الفناء عدو الحياة)

(٣) **التحقير** : تحقير شأن المنادي: فينادي القريب بأداة نداء البعيد احتقارا ، مثل:

(أيهذا أتطمع في المعالي وما يحظى بها إلا الرجال)

(٤) **التحسر** : وهو البكاء على عزيز ، مثل:

(يا قبر معن كيف واريت جوده؟ وقد كان منه البر والبحر مترعا) ومعن هو اسم لرجل.

تدريبات على أسلوب النداء

(١) بين استخدامات أدوات النداء فيما يأتي:

ـ أي بنيتي التزمي الخلق القويم **(نداء للقريب)**

ـ **هيا غائبا** عني وفي القلب عرشه أما آن أن يحظى بوجهك ناظري **(نداء للبعيد)**

ـ **يا دار** الأحباب : أهلا وسهلا من غريب عنها وإن كان فيها **(نداء للبعيد)**

(٢) بين الغرض من إنزال القريب منزلة البعيد ، والعكس:

النداء	نوعه	الغرض منه
أي بني: لا تطل غيابك عني	**إنزال البعيد منزلة القريب**	حضوره وقربه في الذهن
أيا هذا أتطمع في المعالي وما يحظى بها إلا الرجال؟	**إنزال القريب منزلة البعيد**	انحطاط منزلته
يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة فقد علمت بأن عفوك أعظم	**إنزال القريب منزلة البعيد**	تعظيم شأن المنادي
أيا جامع المال ، كن على حذر	**إنزال القريب منزلة البعيد**	تنبيه الغافل

(٣) استخرج أسلوب النداء وبين غرضه:

أسلوب النداء	غرضه البلاغي
قال الشاعر في أبطال العبور: **يا عابر البحر** ما أبقى العبور لنا .. وما عسى تنفع الأشعار والصور	**التعظيم**
يا ليل قد طلت فهل مات السحر ..... أم استحالت شمسه إلى الفجر؟	**التضجر**
قال تعالى يحكي قول فرعون لموسى " **إني لأظنك يا موسى مسحورا** "	**التحقير**
يا شبابي وأين مني شبابي ؟ ..... آذنتني حباله بانقضاب	**التحسر**

(٤) هات أسلوب نداء يدل على غرض معين: استعن عزيزي الطالب بالأمثلة في الأعلى وأجب

خامسا: القواعد / الاستثناء

أسلوب الاستثناء: هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها **مثل:** حضر الطلاب إلا محمدا

فمحمد خالف بقية الطلاب ولم يحضر لذلك يسمى (مستثنى) ، والطلاب (مستثنى منه) ، والأداة (إلا).

المستثنى بـ (إلا) له ثلاثة أحكام إعرابية حسب نوع أسلوب الاستثناء.

واجب النصب	**إذا كان الأسلوب تاما مثبتا** (المستثنى منه مذكور) ومثبتا (غير منفي)	مثل: فهمت الدروس إلا درساً
جائز النصب أو بدلا من المستثنى منه	**إذا كان الأسلوب تاما منفيا** (المستثنى منه مذكور) ومنفيا	مثل: ما نجح الطلاب إلا مجتهداً ما نجح الطلاب إلا مجتهدُ
إعراب المستثنى حسب موقعه في الجملة ، وتكون (إلا) ملغاة لا عمل لها	**إذا كان الأسلوب ناقصا منفيا** (المستثنى منه غير مذكور) ومنفيا	مثل: ما فاز إلا المجتهدُ - لم أذاكر إلا النحو - لن نتقدم إلا بالعلمِ. (المجتهد: فاعل مرفوع - النحو: مفعول به منصوب - العلم: اسم مجرور)

المستثنى بـ (غير ـ سوى): يعرب دائما مضافا إليه مجرورا

مثل: قرأت الرسالة غيرَ سطرٍ / ما تكاسل اللاعبون سوى لاعبٍ / لم نعاقب غير الكسولِ

ـ **لاحظ:** أداة الاستثناء (غير ـ سوى) في الأمثلة السابقة تعرب إعراب المستثنى بعد إلا .

المستثنى بـ (خلا ـ عدا ـ حاشا): له حكمان إعرابيان :

ـ أن يكون مفعولا به منصوبا باعتبار أن **(خلا ـ عدا ـ حاشا) أفعال ماضية**

مثل: فهم الطالب الدروس **خلا درساً**

ـ أن يكون اسما مجرورا باعتبار أن **(خلا ـ عدا ـ حاشا) حروف جر**

مثل: عادت الطائرات **حاشا طائرة**

المستثنى بعد (ما خلا ـ ما عدا):

يجب فيه النصب على أنه مفعول به و **(ما خلا ـ ما عدا) أفعال ماضية**

مثل: كافأت الطلاب **ما عدا المهملَ** ـ كافأت الطلاب **ما خلا المهملين**

مراجعة مفيدة:

(١) املأ الفراغات في الجمل الآتية بأدوات النفي المناسبة:

أ- لا أمدح أحدا بما ..... فيه (ليس) ب- ..... أعين الظالم (لن)

ج- ..... وصلت الطائرة (ما) د- ..... أقل إلا الصدق (لم)

(٢) استخدم أدوات الاستثناء الآتية في موضعها المناسب في الجمل الآتية: (إلا ، غير ، سوى ، عدا ، خلا ، حاشا ، ماعدا ، ما خلا)

أ- حضر الطلاب ..... طالبا (إلا)

ب- ما جلست ..... دقيقة (غير)

ج- نام الأطفال ..... طفل مريض (سوى)

د- يهتم الطلاب بدروسهم ..... الكسالى (عدا)

هـ- شاهدت المسرحية ..... الفصل الأخير (حاشا)

و- سقيت الأشجار ..... شجرة (ما خلا)

تدريبات على الاستثناء

(١) حدد أركان أسلوب الاستثناء في الجمل الآتية:

الجملة	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى
لا إله إلا الله	إله	إلا	الله
سافر الأصدقاء غير صديق	الأصدقاء	غير	صديق
وجدت الحقائب الضائعة ما خلا حقيبة	الحقائب	ما خلا	حقيبة

(٢) استخرج المستثنى مما يأتي:

الجملة	المستثنى
لم يشترك الطلاب في المسابقة إلا اثنين	اثنين
"إن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة".	المكتوبة
"ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"	ساعة
ما اثمرت أشجار الحديقة سوى شجرة البرتقال.	شجرة
يسعى الناس لتحقيق آمالهم خلا المتخاذلين	المتخاذلين
اصطفت الفصول في أرض الملعب ما عدا فصلنا	فصلنا

(٣) اضبط المستثنى في التعبيرات الآتية ، وبين السبب :

الجملة	ضبط المستثنى	السبب
تقدم الطلاب إلا الكسول	الكسولَ	مستثنى منصوب
ما حضر الضيوف إلا ضيف	ضيفاً ضيفُ	مستثنى منصوب أو بدل من المستثنى منه مرفوع
ما قطفت الأزهار إلا زهرة	زهرةً	مفعول به منصوب
لا يعجبني من المجلات غير النافع منها	النافع	مضاف إليه مجرور
يحظى الإنسان بتقدير مجتمعه خلا المنافق	المنافقَ المنافقِ	مفعول به منصوب اسم مجرور
سلمت على المدعوين ماعدا واحد	واحداً	مفعول به منصوب

(٤) استبدل بأداة استثناء أداة أخرى مغيرا ما يلزم:

- نجح الطلاب إلا المهملَ (ضع غير بدلا من إلا) - نجح الطلاب غيرُ المهملِ.
- لم ينجح إلا المجدين (ضع سوى بدلا من إلا) - لم ينجح سوي المجلون
- لا ينال الحقوق غير الأقوياء (ضع إلا بدلا من غير) - لا ينال الحقوق إلا الأقوياءُ
- نجحنا جميعا ما عدا طالبا (ضع عدا بدلا من ما عدا) - نجحنا جميعا عدا طالباً ويجوز: نجحنا جميعا عدا طالبٍ

(٥) حول جملة الاستثناء من صورة إلى أخرى فيما يلي:

- لا ينجح في الحياة **إلا المجدون** لا ينجح في الحياة **سوى المجدين.**
- حفظت الشعر **خلا قصيدةٍ** حفظت الشعر **ما خلا قصيدةً**

(٦) صوب الخطأ النحوي في المستثنى في التعبيرات الآتية:

جملة فيها خطأ	الصواب
شارك الطلاب في المعرض سوى اثنان	(اثنين)
قرأت جميع البحوث إلا بحثٍ	(بحثاً)
لا يسدي النصيحة إلا المخلصين	(المخلصون)
دخلت غرف البيت ما خلا غرفتان	(غرفتين)

(٧) صغ تعبيرا يتضمن استثناء:

- قد يهون العمر **إلا ساعة** وتهون الأرض إلا موضعا
- لا يبقى للإنسان بعد موته **سوى عمله**
- الاكل شيء **ما خلا الله** باطل وكل نعيم لا محالة زائل
- انقضى الصيف **إلا يومين.**
- مالي سوى قرعي لبابك حيلة فإن رددت فأي باب أقرع؟

سادسا: فنون البلاغة / أسلوب التمني

	تعريفه	أداته	مثال عليه
أسلوب التمني	طلب أمر محبوب مستحيل ، أو ممكن غير مطموع في نيله	ليت	ليت الشباب يعود يوما
الأمر المحبوب	إذا كان مما يمكن حصوله كان طلبه ترجيا	ويستعمل فيه (لو - لعل - هل - عسى)	مثل: عسى الله أن يشفي مرضانا

- قد تستخدم (ليت) للترجي وتكون **لغرض بلاغي وهو إبراز المرجو في صورة المستحيل (مبالغة في بعد نيله)**

مثل قول المتنبي: **ليت الملوك على الأقدار معطية / فلم يكن لدنيء عندها طمع**

فعطاء الملوك مما يمكن حصوله لكن الشاعر استخدم (ليت) في غير موضعها لبيان صعوبة حصوله.

- وقد تستخدم (لو - هل - لعل) لتمني شيء مستحيل **لغرض بلاغي لإبراز المتمنى في صورة الممكن القريب لكمال العناية به.**

كقول الشاعر : **أسرب القطا هل من يعير جناحا / لعلي إلى من قد هويت أطير**

فالأداتان (هل - لعل) تستخدمان لما يرجى حصوله لكنهما في المثال السابق استخدمتا لشيء مستحيل، **لغرض بلاغي وهو التشوق للقاء المحبوب.**

تدريبات على أسلوب التمني:

(١) ميز بين التمني الحقيقي والتمني البلاغي:

الجملة	نوع التمني	السبب
"فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين"	تمني بلاغي	استخدام (لو) لشيء مستحيل
ليت الكواكب تدنو مني فأنظمها عقود مدح	تمني حقيقي	من المستحيل اقتراب الكواكب
فليت هوى الأحبة كان عدلا فحمل كل قلب ما أطاقا	تمني بلاغي	إبراز المرجو في صورة المستحيل

(٢) استخرج التمني (الحقيقي - البلاغي) من النص الآتي:

الجملة	نوع التمني
ولى الشباب حميدة أيامه / لو كان أسعف بالمقام قليلا	(تمن بلاغي) باستعمال لو
ألا ليت أيام الصفاء جديد / و دهر تولى يا بثين يعود	(تمن حقيقي) باستعمال أداته الأصلية ليت

(٣) حدد الغرض من التمني الذي خرج عن حقيقته:

الجملة	الغرض البلاغي من التمني
ألا ليت شعري هل أقول قصيدة / فلا أشتكي فيها ولا أتبرم	الغرض هو إبراز المرجو في صورة المستحيل صعب المنال
أيا منزلي سلمى سلام عليكما / هل الأزمن اللائي مضين رواجع	الغرض من التمني بـ هل هو إبراز المتمنى في صورة الممكن القريب شوقا إليه

(٤) صغ أسلوبا للتمني من إنشائك:

- قول ابن الرومي في شهر رمضان : فليت الليل فيه كان شهرا و مر نهاره مر السحاب
- يقول تعالى " فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا"

(٥) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

١- " **يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون انه لذو حظ عظيم** " - **التمني السابق:**

أ- حقيقي ب- بلاغي

٢- **(ولى الشباب حميدة أيامه / لو كان ذلك يشترى أو يرجع)** - **التمني السابق:**

أ- حقيقي ب- بلاغي

٣- **(ليت معي ألف دينار) التمني السابق خرج عن حقيقته لغرض:**

أ- الرجاء ب- إبراز المستحيل بصورة الممكن

ج- التشوق والعناية د- الإشعار بندرة المتمنى

٤- **(ألا ليت شعري هل أقول قصيدة / فلا أشتكي فيها ولا أتبرم)** - **التمني السابق خرج عن حقيقته لغرض :**

أ- الرجاء ب- إبراز المستحيل في صورة الممكن

ج- التشوق والعناية د- الإشعار بندرة المتمنى وبعده

٥- **(ولى الشباب حميدة أيامه / لو كان ذلك يشترى أو يرجع)** - **التمني السابق خرج عن حقيقته لغرض:**

أ- الرجاء ب- إبراز المستحيل في صورة الممكن

ج- التشوق والعناية د- الإشعار بندرة المتمني وبعده

٦- **(فيا ليت ما بيني وبين أحبتي من البعد ما بيني وبين المصائب) التمني السابق خرج لغرض إظهار الممكن في صورة المستحيل، العبارة السابقة:**

أ- صحيحة ب- خطأ

سابعا: القواعد / اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل واسم المفعول

	تعريفه	طريقة صوغه من الفعل الثلاثي	طريقة صوغه من غير الثلاثي
اسم الفاعل	اسم مشتق للدلالة على الحدث وفاعله	على وزن فاعل: قرأ (قارئ)	نأتي بالمضارع منه ، ثم نقلب حرف المضارعة ميما ونكسر ما قبل آخره: انتصر (منتصر)

شروط عمل اسم الفاعل	أمثلة
يعمل اسم الفاعل عمل فعله فيأخذ فاعلا ، أو ينصب مفعولا به ولكن بشرط أن يكون معرفا ب أل / أو أن يدل على الحال / أو الاستقبال / أو أن يكون مسبوقا بنفي / أو استفهام / أو مبتدأ / أو موصوف	مثل: **جاء الصادق قوله** (قوله : فاعل مرفوع) **الفلاح زارع أرضه** (أرضه : مفعول به منصوب) عزيزي الطالب : **(استبدل اسم الفاعل بفعله عندها يسهل عليك إعراب ما بعده)**

	تعريفه	طريقة صوغه من الفعل الثلاثي	طريقة صوغه من غير الثلاثي
اسم المفعول	اسم مشتق يدل على الحدث ومفعوله	على وزن مفعول: كتب (مكتوب)	نأتي بالمضارع منه ، ثم نقلب حرف المضارعة ميما ونفتح ما قبل آخره: استخرج (مستخرج)

شروط عمل اسم المفعول	أمثلة
يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل بنفس شروط عمل اسم الفاعل	مثل: **أخوك محمودة أخلاقه** . (أخلاقه نائب فاعل مرفوع بالضمة) عزيزي الطالب : **(استبدل اسم المفعول بفعل مبني للمجهول عندها يسهل عليك إعراب ما بعده)**

مراجعة مفيدة:

(١) حول الأفعال المبنية للمعلوم في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول وغير ما يلزم:

مبني للمعلوم	وَقَفَ الطلابُ للمعلمِ	فَتَحَ الطفلُ البابَ	باعَ التاجرُ القمحَ	عالجَ الطبيبُ المريضَ
مبني للمجهول	وُقِفَ للمعلمِ	فُتِحَ البابُ	بيعَ القمحُ	عولِجَ المريضُ

(٢) ما الميزان الصرفي للكلمات الآتية ؟

الكلمة	ناجح	محبوب	مُتأخِّر	مرفوع	حاضر	مُسْتَخْرَج
ميزانها الصرفي	فاعل	مفعول	مُتَفَعِل	مفعول	فاعل	مُسْتَفْعَل

تدريبات على اسم الفاعل واسم المفعول

(١) استخرج (اسم الفاعل - اسم المفعول) مما يأتي:

الجملة	اسم الفاعل	اسم المفعول
يأتي الكافر نادما يوم القيامة	كافر ـ نادم	/
الكريم محترم قدره	/	محترم
سار الجندي مرفوعة رأسه	/	مرفوعة
درسنا معلم ذائع الصيت	معلم ـ ذائع	/
عوقب المذنب على جريمته	مذنب	/
اللص سارق المتاع	سارق	/

(٢) استخرج (اسم الفاعل - اسم المفعول) الذي عمل عمل فعله:

المثال	اسم (الفاعل ـ المفعول) العامل
المدير مانح المتفوق جائزة	اسم الفاعل (مانح)
ما مفقود الكتاب	اسم المفعول (مفقود)
ما منتصر الحق إلا بقوة تحميه	اسم الفاعل (منتصر)
هؤلاء أبطال مذكورة سيرهم في التاريخ	اسم المفعول (مذكورة)
"يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه"	اسم الفاعل (مختلف)

(٣) اكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمامها:

ـ المؤمن **صابر** على الشدائد (اسم فاعل من الفعل صبر)

ـ الضعيف **مهضوم** حقه. (اسم مفعول من الفعل هضيم)

(٤) (رافع / مُفرِق / محمود / مُستخدَم)

ـ وظف اسم الفاعل أو اسم المفعول فيما سبق في جمل من تعبيرك على أن تكون عاملة عمل فعلها ، وضع خطا تحت معمولها.

اسم الفاعل	اسم المفعول	الجملة
رافع	--	المسلم رافعٌ يديه إلى السماء طلبا للمغفرة
مفرق	--	الموت مُفرِّقٌ الجماعات
.	محمود	الكريم مَحمودةٌ خصاله
.	مستخدم	ما مُستخدَمٌ الفحم بكثرة في عصرنا الحالي

(٥) حول الأفعال المخطوط تحتها إلى أسماء فاعلين:

الجملة	الجملة بعد التحويل
أنت تعتصم بحبل الله ، وتدعو إلى الخير، وتترك الشر	أنت معتصم بحبل الله، وداع إلى الخير وتارك الشر
المؤمن يطيع ربه، وينصر الضعفاء	المؤمن مطيعٌ ربَّه ، وناصرٌ الضعفاءَ

(٦) ضع مكان الأفعال المخطوط تحتها أسماء مفعولين مشتقة منها:

الجملة	الجملة بعد التحويل
لا تفخر العرب بذهب جُمِعَ ، ولا مال ادُخِرَ	لا تفخر العرب بذهب مجموع ، ولا مال مُدَّخَر
الناس يهتمون بشائعة سُمِعت	الناس يهتمون بشائعة مسموعة

(٧) أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية إعرابا تفصيليا:

أ - قال تعالى : " ذلك يوم مجموع له الناسُ"

الناسُ : نائب فاعل لاسم المفعول (مجموع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

ب - إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقَك لم تلق الذي لا تعاتبه

صديقَك : مفعول به لاسم الفاعل (معاتب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

ج. هذه طالبة محمودة سيرتُها

سيرتُها : نائب فاعل لاسم المفعول (محمودة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(٨) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

١ - " فلعنة الله على الكافرين " - اسم الفاعل في الآية الكريمة:

أ - لعنة ب - على ج - الله د - الكافرين

٢ - " بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن " ، اسم الفاعل في الآية الكريمة:

أ - أسلم ب - وجهه ج - لله د - محسن

٣ - اسم الفاعل من الفعل (اختلف) هو:

أ - خالف ب - مُخالف ج - مُختلف د - مُختلَف

٤ - (الطعام المكشوف يسبب أمراضا كثيرة) ، اسم المفعول فيما سبق:

أ - المكشوف ب - أمراض ج - الطعام د - كثيرة

٥ - اسم المفعول من الفعل (احترم) هو:

أ - مَحرَم ب - مَحروم ج - مُحترِم د - مُحترَم

٦ - (أمنشد أخوك .....) أكمل:

أ - القصيدةَ ب - القصيدةِ ج - القصيدةُ د - كل ما ذكر

٧ - (الطائر مقصوص .....) أكمل:

أ - جناحاهُ ب - جناحيه

٨ - عوقب الطالب لإهماله ، عند صياغة اسم المفعول من عوقب تصبح الجملة:

أ - الطالب عوقب لإهماله ب - الطالب مُعاقبٌ لإهماله

ج - الطالب معقوبٌ لإهماله د - الطالب تعاقب لإهماله

٩ - (انتشر الخبر منذ الصباح) ، عند صياغة اسم الفاعل من الفعل انتشر تصبح الجملة:

أ - الخبر مَنشور ب - الخبر انتشر

ج - الخبر مُنتشر د - الخبر مُنتشَر

ثامنا : التعبير - قصة قصيرة

اكتب قصة قصيرة مراعيا الأسس الفنية لكتابتها حول الموضوع الآتي:

(سافر مع زملائه في بعثة تعليمية لإحدى الدول الأجنبية ... ولكن ميوله لم تكن للدراسة التي بعث لها ... فاتجه إلى ما يحبه قلبه وتهواه نفسه فكانت النتيجة ...)

قصة بعنوان : ميول

لما كان عبد الكريم في نهاية الصف العاشر قامت إدارة المدرسة بسؤال الطلاب عن مجال التخصص الذي يرغبون في دراسته (العلمي أو الأدبي)، وكان كالكثير من الطلاب لا يعرف الكثير عن (قدراته)، ولا يعرف كيف يصوغ (رغباته)، ولم يتم شرح (الفرص الوظيفية) له بشكل كاف، سواء من المدرسة أو من الأهل. وكان يميل إلى المواد الأدبية، لكن توصية الأهل كانت أن يدخل المجال العلمي، فهو يفتح الباب لكثير من الفرص في المستقبل، وكانت العبارة السابقة عبارة عامة تقال لكثير من الأبناء دون النظر إلى رغباتهم وقدراتهم.

اختار عبد الكريم التخصص (العلمي) بناء على رغبة والديه، وبتوصية من بعض الأقارب. درس في الصف الحادي عشر و نجح، رغم أنه لا يميل لبعض المواد بهذا التخصص، وفي الصف الثاني عشر قام بتغيير التخصص للمجال (الأدبي) بناء على ميوله.

حين تخرج عبد الكريم من المرحلة الثانوية عاودته الحيرة المعتاد سماعها من خريجي المرحلة الثانوية، ما هو التخصص المناسب لي؟ كانت الحيرة كبيرة في اختيار التخصص المناسب، والنصائح العامة ممن حوله من الأهل والأصحاب زادت من الحيرة.

وقع في الخطأ نفسه الذي وقع فيه أيام دراسته في المرحلة الثانوية، وقام باختيار تخصص (المحاسبة) بناء على نصيحة بعض الأقارب بأن لها (فرصا وظيفية) متعددة في المستقبل، لكن لم يلاحظ هل هي توافق (رغباته) و (قدراته) أم لا، وبالفعل سافر في بعثة دراسية إلى خارج البلاد مع مجموعة من زملائه . درس فصلا دراسيا بهذا التخصص ثم حذف هذا الفصل الدراسي لعدم شعوره بالميل لتلك المواد ، واحتار، أي التخصصات ينبغي أن يقوم بالتحويل لها ؟

نصحه أحد الأصدقاء وأقنعه أنه ما دام يميل للمواد الأدبية، أن يتخصص باللغة العربية التي كان يعشقها في المرحلة الثانوية، وأنه سيكون مبدعا في مجاله. وفعلا، قام بالتحويل للغة العربية، ودرس فيها مدة سنتين وكان معدله مرتفعا، لكن خلال فترة دراسته، أدرك أنه اختار التخصص بناء على (رغبته) و (قدراته) لكنه لم ينتبه للفرص الوظيفية وندرتها في هذا المجال. (حيث تم الإعلان من قبل وزارة التربية والتعليم أنه يتم تعيين المعلمين لكافة التخصصات ما عدا خريجي اللغة العربية للاكتفاء).

قرر عبد الكريم للمرة الثانية أن يغير تخصصه بعد ذلك الإعلان، ووقع في الحيرة التي وقع فيها أول مرة، ولم يتعلم من أخطائه، عندها استشار بعض أصحابه وقاموا بإرشاده للتخصص في (الشريعة) لأن لها فرصا وظيفية متعددة في المستقبل. وقام بالتحويل لهذا التخصص، وبعد فصل دراسي واحد أدرك أن (الفرص الوظيفية) جيدة بهذا التخصص، و (قدراته) تساعده للنجاح، لكن التخصص الشرعي ليس هو المجال الأنسب لـ (رغباته).

عندها قرر عبد الكريم التوقف عن الدراسة، ووصل حينها ليأس كبير بسبب التخبط الذي حصل له في حياته الدراسية بعد أن كان متفوقا دائما أيام المدرسة. فشعور اليأس أحيانا قد يؤثر على مسيرة الأشخاص، خاصة بعد التجارب التي قد يعتقد الشخص أنها سلبية في حياته، لكن فيما بعد أدرك أن هذه التجارب كانت حافزا له للتقدم.

حينها قام لأول مرة بالخطوة التي كان ينبغي عليه القيام بها في البداية، وهي البحث الحقيقي عن المجال الذي تجتمع فيه الخطوات الأساسية في اختيار التخصص المناسب وهي: (الرغبة والقدرة والفرص الوظيفية المستقبلية).

وكانت الخطوة الأنسب لتحديد ذلك، هي البحث عن ما يناسب شخصيته ومعرفة الأنسب له هو عن طريق معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في شخصيته، ومعرفة التخصصات التي يمكن أن تعزز الجوانب التي يميل إليها وفقا لأساسيات اختيار التخصص، وهذا ما كان يحتاجه ويبحث عنه.

قرر حينها أن يتخصص في **علم النفس** ، فهو التخصص الذي يوافق (رغباته) و (قدراته) وله (فرص وظيفية مستقبلية) ، وفي أول يوم دراسي له في هذا القسم وضع هدفا لنفسه، أن يكون متميزا في هذا المجال، وكانت تجربته السابقة دافعا له بشكل إيجابي، حينها كانت فترة دراسته ممتعة، وكثير من المواد التي يدرسها أفادته، وفقا لرغبته في ذلك التخصص، وهكذا واصل دراسته وتخرج بمرتبة الشرف. وتم تعيينه مدرسا في جامعة الكويت. وكان شعور الفرح حينها كبيرا، وأجمل ما حققه أنه تخرج بالتخصص الذي أحب، وعمل في المكان الذي تمنى أن يعمل فيه.

والآن ها هو مبتعث من الجامعة لدراسة الماجستير والدكتوراه خارج الكويت، ويرجو أن يحقق مراده وأن يصل لما يرجو الوصول إليه، وتلك المرحلة وصل إليها بعد توفيق الله. ثم باختياره تخصصه بناء على خطوات اختيار التخصص الأساسية وهي: (الرغبة والقدرة والفرص الوظيفية المستقبلية). وصارت تجربته معينا لكثير من الطلاب الذين يحتارون في اختيار التخصص في المرحلة الجامعية، حيث ساهمت تجربته في إرشادهم بما قد يساعدهم في اختيار التخصص، وأن لا يقعوا ببعض الأخطاء التي قد يندمون عليها مستقبلا، بالاستفادة من تجارب الآخرين.

من دلالات الألفاظ

من دلالات الجملة الاسمية	**الثبوت والاستقرار:** " أُبَلِغكُمْ رِسَالَات رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ. "
من دلالات النكرة	**(١) التعظيم:** " ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعَ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمَ مُشْهُودٌ " - لقيت اليوم شاعرا.
	(٢) الشمول والعموم: " عَلِمَتْ نَفْسُ مَا أَحْضَرَت "
	(٣) التكثير: " وَإِنْ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُون ". - هو عنده مال
	(٤) التخصيص: " مَن قَبْلِ أَن نُّطْمِسَ وُجُوهَا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا "
	(٥) التحقير: " مِنْ أي شَيْءٍ خَلَقَهُ . "
	(٦) التقليل: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا "
أداة الشرط (إذا)	**إذا + الفعل الماضي:** لإفادة ثبوت وتحقق ما بعدها : " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ "
من دلالات الأفعال	**(١) الفعل الماضي:** يفيد المضي والتحقق : " أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ"
	(٢) الفعل الماضي: يفيد الدعاء بارك الله فيك.
	(٣) الفعل المضارع: يفيد التجدد : " اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ"
من دلالات الحرف	**(١) إن + الفعل:** تفيد الشك " إِن جَاءَكُم فاسقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا "
	(٢) إذا + الاسم: تفيد المفاجأة " وَمِنْ آيَاتِهِ أَن خَلَقَكُم مِن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ"
	(٣) قد + المضارع: تفيد التوكيد في حق الله تعالى : " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا "
	(٤) قد + المضارع: تفيد التشكيك في غير حق الله تعالى : قد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ألا يتلاقيا
	(٥) قد + الماضي: تفيد التحقيق والتوكيد " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ"
من دلالات التكرار	**التوكيد:** " فَإِنَّ مَعَ الْعُسرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا "

دعواتي لكم بالنجاح والتفوق